

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

أ.م.د/شيرى مسعد حليم

أستاذ علم النفس التربوى المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الملخص

استهدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين المناعة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" - COVID-19، وكذلك الكشف عن مستوى كل من المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" لطلبة الجامعة، بالإضافة إلي التعرف علي تأثير النوع (ذكور/ إناث) كأحد المتغيرات الديموجرافية علي كل من المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" لطلبة الجامعة. وتكونت العينة من (٦٤٦) طالبًا وطالبة بكلية التربية بجامعة الزقازيق. وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب المتوسط الوزني لمتغيرات البحث، اختبار(ت) للعينتين المستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، كانت النتائج كالتالي : مستوى الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" وأبعادها المختلفة، والرضا عن الحياة وابعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوى المرتفع. كما توصلت نتائج البحث إلي عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد النضج الانفعالي والدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، في حين توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التكيف والصلابة النفسية) لصالح متوسط درجات الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التفكير الايجابي والرفاهة

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار

جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

النفسية) لصالح متوسط درجات الذكور. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) وفي الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، في حين توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (الاستقرار الاجتماعي) لصالح متوسط درجات الذكور. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوي (0,01) بين الدرجة الكلية للمناعة النفسية وأبعادها المختلفة والدرجة الكلية للرضا عن الحياة وأبعادها المختلفة في (ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد لدى طلبة جامعة الزقازيق). فيما عدا العلاقة بين بُعدين، حيث وجد أنه لا يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين درجة بُعد (التفكير الايجابي) من أبعاد المناعة النفسية ودرجة بُعد (التقدير الاجتماعي) من أبعاد الرضا عن الحياة.

- **الكلمات المفتاحية:** المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" - والرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"

Psychological immunity and its relationship to life satisfaction among university students in light of the emerging pandemic of the Corona virus “Covid-19”

Abstract

The e current research aimed to study the relationship between psychological immunity and life satisfaction among university students in light of the emerging corona virus “Covid-19” pandemic. as well as revealing the level of both psychological immunity and life satisfaction in light of the emerging corona virus pandemic “Covid-19” for university students, in addition to identifying the impact of gender (male/female) as one of the demographic variables on both psychological immunity and satisfaction with Life in light of the emerging corona virus "Covid-19" for university students.

The sample consisted of (646) male and female students at the Faculty of Education at Zagazig University . Using the arithmetic averages and standard deviations to calculate the weighted average of the research variables, the t-test for the two independent samples, and the Pearson correlation coefficient, the results were as follows : The level of the total degree of psychological immunity in light of the emerging coronavirus pandemic "Covid-19" and its various dimensions, Satisfaction with life and its various dimensions among the students of Zagazig University was at a high level .

Also it found the search results to the lack of a difference statistically significant between the average male grades and females after the maturity of emotional and overall degree of psychological immunity under a pandemic Corona emerging virus , while statistically significant between the averages there are differences in males grades and females after the (adjustment and rigidity psychological) for the benefit of the average scores of females, and there are differences statistically significant between the mean scores of males and females after the (positive thinking and psychological well - being) for the benefit of the average

scores for males. The results also indicated that there was no statistically significant difference between the average scores of males and females in (happiness, social relations, tranquility, social appreciation) and in the total degree of life satisfaction in light of the emerging corona virus pandemic , while there are statistically significant differences between the mean scores. Males and females in the dimension (social stability) in favor of the average degrees of males.

The results also indicated that there is a positive correlation with statistical significance at the level (0.01) between the total degree of psychological immunity and its various dimensions and the total degree of life satisfaction and its various dimensions in (in light of the emerging corona virus pandemic among Zagazig University students). Except for the relationship between two dimensions , where it was found that there is no statistically significant correlation between the degree of the dimension (positive thinking) of the dimensions of psychological immunity and the degree of the dimension (social appreciation) of the dimensions of life satisfaction.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19" (COVID-19)

أ.م.د / شيري مسعد حليم
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة الزقازيق

مقدمة

إن ما يشهده العصر الحالي من تعرضه لجائحة فيروس كورونا المستجد " كوفيد - ١٩" COVID-19 أدى إلى تعرض كافة فئات المجتمعات لتغيير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة، وهذا التغيير ليس بأمر سهل فقد أثر علي نمط حياة الأفراد، بل وامتد إلي تدمير اقتصاد العديد من الدول، بالإضافة إلي أنه أثر على أنظمة الرعاية الصحية في جميع دول العالم. ومن ثم فإن تعرض المجتمع في الوقت الراهن لجائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19 تسبب في إحداث الكثير من الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى أفراد المجتمع ككل.

علاوة علي ذلك ما نشهده في الوقت الراهن من ارتفاع معدلات الإصابات والوفيات بسبب هذا الفيروس "فيروس كورونا المستجد COVID-19" أصبح الكثير من أفراد المجتمع لديهم العديد من المشكلات النفسية، كل هذه الأمور وغيرها أدت إلى معاناة فئة كبيرة من المجتمع من الشعور بالقلق وعدم الرضا عن الحياة بوجه عام وأيضاً عدم قدرتهم علي التكيف مع الظروف الحالية. (Vives, Duenas, Colet, & Jerzy, Maciej & Jolanta,2020,544), (Figuerola,2020,1 (Brouard, Vasilopoulos, & Becher,2020,253),

وبالتالي فقد سببت أزمة كورونا الكثير من الانعكاسات الصحية والجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، وشهدت الأزمة حشد الكثير من الجهود والطاقات. ومن ثم ظهرت اختلافات كثيرة بين الدول والمجتمعات في أسلوب المواجهة، وظهرت أعمال إيثارية كثيرة لا يمكن إنكار تأثيرها الإيجابي على المناعة والصحة النفسية التي يمتلكها الفرد، فقد وجد الأفراد أنفسهم أمام ظاهرة عالمية غامضة ومهددة تنتشر بسرعة كبيرة دون أن يكون هناك قدرة سواء فردية أو اجتماعية للسيطرة عليها ومواجهتها بالأساليب

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار

جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

التي اعتادوا علي استخدامها في الحالات العادية؛ ومن ثم كان على الخدمات النفسية أن تتأقلم بسرعة للاستجابة لمثل هذه المشكلات النفسية والضغوط التي نشأت؛ بالإضافة إلى ذلك لم تكن هناك خبرات نفسية كافية للتعامل مع هذه الجائحة، ونتيجة إلى ذلك تم فتح منصات الإنترنت للباحثين للمشاركة بالمعلومات، وظهرت دعوات لإجراء أبحاث نفسية واسعة. (Moccia, Janiri, Pepe, Dattoli, Molinaro, & De) (Martin,2020,75
Carvalho, Pianowski, &), (Goncalves,2020,179

كما أن أي أزمة في أي دولة ما ستترك أثرها دائما على جميع مستويات التعليم بعدة طرق، وحق الطلاب في التعليم يكون مهددا في أوقات الأزمات التي تحدث بسبب الكوارث الطبيعية، وقد أجبر تفشي فيروس كورونا المستجد (COVID-19) في جميع أنحاء العالم إلى تعليق المؤسسات التعليمية للتعليم في الحرم الجامعي للحد من انتشار الفيروس. (Nussbaumer Mayr,) (Karatas& Tagay,2021,2), (Dobrescu, Chapman, Persad& Klerings,2020

فيتعرض الطلاب في مختلف المستويات إلى كثير من التفاعلات والاضطرابات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي تمثل لبعضهم معوق يحول دون تحقيق متطلبات الصحة النفسية لديهم، في حين يستطيع البعض من الطلاب التغلب على مثل هذه المعوقات وتخطيها، الأمر الذي يستوجب تشجيع الطلبة الجامعيين على العمليات الدفاعية النفسية التي يلجأون إليها في مواجهة هذه الأزمات. وعلى الرغم من كثرة الأساليب النفسية والوقائية وتنوعها في حماية الذات الإنسانية من اللوم والتهديد النفسي برزت أساليب نفسية تعد من أساسيات الصحة النفسية السليمة فتحقيق الصحة النفسية والنمو السليم للطلاب الجامعي المتعلم يعد من أساسيات الأهداف التربوية المنشود تحقيقها من المؤسسات التربوية الجامعية. (Ahorsu ,) (Satici, Tekin, & Deniz,2020,1), (Lin, Imani, Saffari, Griffiths, & Pakpour,2020,2

فيعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، فهو يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف إلى إعداد الطلاب بصورة منظمة وموجهة للحياة، وتعد المؤسسات التربوية الجامعية

مؤسسات نمو وتطوير وتغيير نحو الأفضل حيث تهيأ الفرص للشباب الجامعي لاكتساب الخبرات والمعلومات التي تؤدي لتحقيق التغيير المرغوب، لاسيما إذا ما تناولنا جوانب بناء الشخصية فكريا وسلوكيا وبصورة مستمرة. (راشد سعود السهلي، ٢٠٢٠، ١٦٥)

وبالتالي فإن الواقع الذي يعيشه الطالب الجامعي في ظل انتشار أزمة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) سبب ضغوطاً لدى كثير من الطلاب، خاصة أنه غير واضح نهاية لها. الأمر الذي أجبر مجتمع التدريس على التفكير في سبل واستراتيجيات جديدة لإشراك الطلاب في عملية التعليم. (Lin,2020,1)

ومن خلال العرض السابق فقد أدت جائحة فيروس "كورونا" المستجد وما تبعه من التباعد الاجتماعي إلى تغيير الطريقة التي يتفاعل فيها الطلبة مع بعضهم مما نتج عن ذلك عدم رضاهم عن الحياه بشكل عام. بل وأثرت بطرق مباشرة أو غير مباشرة على طريقة التفكير نحو المستقبل ومدى رضا الطالب الجامعي عن الحياة، بحيث يتوقع أن يكون المستقبل أكثر غموضاً بين الطلبة الجامعيين، لينعكس ذلك على مستوى المناعة النفسية لديهم. (Helliwell, Schellenberg, & Fonberg,2020)

فالرضا عن الحياة **Life Satisfaction** تعكس إحساس الفرد بسعادته وحرزته، وفرحه النابعة من رضاه عن وضعه الاجتماعي والنفسي والعائلي والصحي، ويتضمن مفهوم الرضا عن الحياة جوانب الحياة المختلفة والسعادة كالصحة النفسية والجسمية والعلاقات الاجتماعية والأسرية وفي الجامعة والمنزل وغيرها. (Matud,) (Bethencourt& Ibanez,2014, 206), (Jokar,2007,4), (Akbar,) (Ahmed, Hussian, & Lal,2014,516)

ويعد مصطلح المناعة النفسية **Psychological Immunity** من المصطلحات الحديثة في مجال علم النفس، وقد استخدم بعض الباحثين (Lorincz, Lorincz, Kadar,) هذا المصطلح لمواجهة الضغوط والآثار النفسية والمشاعر السلبية والدفاع عن الذات ضد الأزمات بل وحماية الفرد من الاضطرابات والأمراض النفسية.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (Olah,2004,150), (Rachman,2016,3)

فالمناعة النفسية تمثل أحد مفاهيم التوجه الإيجابي في علم النفس، وقد ظهر هذا المصطلح بقوة في الوقت الراهن لما تمر به البلاد من ظروف قاسية تتطلب أن يكون لدى الفرد ارتفاع في مناعته النفسية لتخطي تلك المحن والشدائد، فهي تدل على الصحة النفسية للفرد وتمثل أحد العوامل التي تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع والتعايش معه بصحة نفسية جيدة. (Olah,2004,150), (Rachman,2016,3)

فالمناعة النفسية تعد بمثابة القوة المحركة التي تسمح للفرد بالتغلب على التحديات ليحقق النجاحات، وتوجيهه إلى حسن التعامل مع الضغوط والتوترات في البيئة المليئة بالمشكلات. (Kiecolt,1992,560)

وبالتالي فإن المناعة النفسية تعد نظام متكامل متعدد الأبعاد سواء الأبعاد المعرفية والدافعية والسلوكية للشخصية والتي من شأنها أن تعطي للفرد مناعة ضد الضغوط والمحن والكوارث، بل وتعمل كأجسام مضادة نفسية لمقاومة مثل هذه الضغوط. فهي تمثل مجموعة من الأبعاد المتكاملة المتمثلة في قدرة الفرد على الصمود والمرونة الشخصية والقدرات التكيفية بالإضافة إلى ما يتمتع به الفرد من نضج انفعالي ورفاهه نفسية وتفكير إيجابي في الذكريات والتي من شأنها أن توفر الحصانة ضد الأضرار والإجهاد والضغط. (Olah,2000)

ولا شك أن المناعة النفسية يختلف الشعور بها والتعبير عنها من فرد إلى آخر، بل ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى. فقد يكون تقدير الذات مصدرا للمناعة النفسية لفرد ما، في حين أن الشعور بالاستقرار والأمن مصدرا للمناعة النفسية بعينها لدى الآخر، وقد يكون النجاح في الحياة الدراسية والعمل قمة السعادة لدى البعض الآخر. (Khudaier&Hussein,2016,3)

فالمناعة النفسية لا تشير إلى بناء ثابتا في شخصية الفرد، بل أنها تتحسن بوجود عوامل وقائية أخرى مثل الدعم الاجتماعي والتقدير ومهارات حل المشكلات فهي مرتبطة بمواجهة الضغوط والقدرة على التكيف مع الظروف المحيطة بالفرد في بيئته. (Olah, Nagy, & Toth,2010,102) (Rachman,2016,3)

وقد أشار العديد من الباحثين (Li, Wang, Xue, Zhao, & Zhu, 2020,) (Gundogan,2021,3), (2033 Gawrych, Cichon, & Kiejna), (2021,108) أن المناعة النفسية تعتبر من العمليات النفسية التي يستخدمها الفرد في مواجهة والتكيف الفعال مع المخاطر والمصائب المختلفة التي يتعرض لها في حياته الاجتماعية والاقتصادية و النفسية فهي تمثل أفضل الآليات النفسية التي تساعد الفرد على مواجهة عواقب جائحة فيروس كورونا المستجد، فكلما زاد مستوى المناعة النفسية للفرد تزداد قدرته علي مواجهة التحديات الناتجة عن هذه الجائحة، بل وتعمل كحاجز يحول بين الفرد والإصابة بالأمراض النفسية والجسمية المرتبطة بالخوف من مثل هذه الجائحة، ونتيجة لذلك فهي تعمل علي زيادة رضا الافراد عن حياتهم بالرغم من الظروف القاسية التي يمرون بها في زمن جائحة كورونا.

ومن خلال العرض السابق نشأت فكرة البحث الحالي حيث أن متغير المناعة النفسية والرضا عن الحياة بشكل عام، والمناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" بشكل خاص تعد من المتغيرات الحالية التي يفتقر إليها الكثير منا في هذا الوقت الراهن- حيث تؤثر المناعة النفسية بدرجة كبيرة على اعتقاد الفرد حول قدراته، ودرجة صموده أمام التحديات وبحثه عن الطرق التي تحسن الأمور والمواقف بالإضافة إلى أن الطالب ذوي المناعة النفسية القوية يتعلم ويستفيد من الخبرات الصعبة حتى لو تعرض فيها للإخفاق ولا يعتبرها نقطة توقف لا يمكن تعديلها ، كما أنه لا توجد أي بحوث عربية في حدود علم الباحثة و مأسفر عنه البحث في قواعد المعلومات العربية- تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين متجمعين معا (المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" لطلبة الجامعة)، ونظرا لأهمية متغير المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" وقياسهم برزت الحاجة إلي بحثهم، مع الاخذ في الاعتبار متغير "النوع" (ذكور/اناث) كأحد المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر علي متغيرات البحث لدى طلبة الجامعة. ونظراً لإختلاف الثقافات في البيئات العربية والأجنبية سيعتمد البحث الحالي على الكشف عن العلاقة بين هذين المتغيرين معا.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" (COVID-19)

أسئلة البحث:

١. ما مستوي الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" (COVID-19) وابعادها المختلفة لدى طلبة جامعة الزقازيق ؟
٢. ما مستوي الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" (COVID-19) وابعادها المختلفة لدى طلبة جامعة الزقازيق ؟
٣. هل تختلف الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" (COVID-19) وابعادها المختلفة باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لدى طلبة جامعة الزقازيق ؟
٤. هل تختلف الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" (COVID-19) وابعادها المختلفة باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لدى طلبة جامعة الزقازيق ؟
٥. هل توجد علاقة بين درجات الطلبة في المناعة النفسية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" (COVID-19) وابعادها المختلفة والرضا عن الحياة بأبعادها لدى طلبة جامعة الزقازيق؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي مستوى درجة كل من (المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩") لدى طلبة جامعة الزقازيق، وكذلك التعرف علي مدي اختلاف كل من من (المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩") باختلاف متغير النوع (ذكور/إناث)، ومعرفة طبيعة العلاقة بينهم لدى طلبة جامعة الزقازيق. ومن ثم التوصل إلي مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية التي يمكن من خلالها إبراز دور هذه المتغيرات لما لها من مردود كبير علي تكوين شخصية الطالب.

أهمية البحث

من خلال العرض السابق لمتغيرات البحث الحالي وجدت الباحثة أن موضوع البحث الحالي له أهمية كبيرة من حيث:

١- إضافة خلفية نظرية عن متغيرات البحث، مما يؤدي إلى توفير معلومات عن هذه المتغيرات متجمعة معا والتي قد تساعد الباحثين في هذا المجال بما يمثل إضافة للمجالين النفسي والتربوي.

٢- قد تفيد نتائج هذا البحث في توجيه نظر القائمين علي العملية التعليمية بأهمية متغير المناعة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" والذي يلعب دورا بارزا في جوانب مختلفة من حياة الطالب كونه يساهم في حماية الطالب من التأثيرات السلبية المحتملة للضغوط والتحديات والمخاطر والإحباطات والأزمات النفسية.

٣- يتناول البحث الحالي متغيرات كل من (المناعة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩"- الرضا عن الحياة) لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية، وهي تعد من من أهم المراحل التعليمية، فهي تمثل قمة الهرم التعليمي وتهدف إلى إعداد الطلاب بصورة منظمة وموجهة للحياة بشكل ايجابي.

٤- كما تسهم نتائج هذا البحث في إجراء دراسات بحثية ذات الصلة بمتغيرات أخرى، بالإضافة إلى أن هذا البحث يقدم أدوات علمية وصفية تفنقر إليها المكتبة العربية في حدود علم الباحثة، والتي قد تساعد الباحثون والمتخصصون في مجال الدراسات التربوية والنفسية علي استخدامه في أبحاثهم ودراساتهم، والذي يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ومرتفعة.

مصطلحات البحث :

أولاً: المناعة النفسية Psychological Immunity في ظل جائحة فيروس

كورونا المستجد

تعرف علي أنها القدرة الذاتية للطالب والتي يقوم فيها بحماية نفسه، وتجعل الطالب قادرا علي مقاومة الضغوط والتكيف معها في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد بالإضافة إلي تقبل الافكار الايجابية والبعد عن الافكار السلبية، وتساعد علي أن تكون شخصية الطالب شخصية قوية بل وتؤكد علي رفاهة النفسية وتتكون من خمسة أبعاد :

(١) التكيف Adjustment:

وتشير إلى قدرة الطالب إلى أن يغير من سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقاً وتوازناً مع البيئة المحيطة به.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

(٢) النضج الانفعالي Emotional Maturity:

ويقصد بها الانتقال من التعبير الانفعالي غير الناضج الطفولي الذي يتسم بالتهور والاندفاع والمبالغة وعدم ضبط النفس إلى التعبير المتزن والفعال. بالإضافة إلى الانتقال من تفسير المواقف وفقاً لمشاعرك إلى تفسير المواقف بموضوعية واقعية وبتأن.

(٣) الصلابة النفسية:

ويشير إلى قدرة الطالب على أن يقي نفسه من تأثير الأزمات النفسية والضغوط وتتم بطريقة شعورية واعية .

(٤) التفكير الايجابي Positive Thinking:

ويقصد بها مجموع الأفكار العقلانية واتجاهات الطالب الايجابية نحو التقبل الايجابي للاختلاف عن الاخرين، بالإضافة إلى اكتساب الطالب للمهارات التي تمكنه من الممارسة الايجابية نحو العيش بفاعلية وسعادة.

(٥) الرفاهة النفسية Psychological well-being:

ويقصد بها قدرة الطالب على أن يعيش البهجة والسرور ويسعى إلى تحقيقها من خلال المواقف التي يعيشها والرضا بما يفعله، والقدرة على قبول الذات والاستقلال والنمو الشخصي.

وتحدد المناعة النفسية في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد اجرائيا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس المناعة النفسية في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد المعد لذلك.

ثانيا: الرضا عن الحياة Life Satisfaction في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد

تعرف بأنها درجة شعور الطالب بالسعادة والشعور الدائم بالطمأنينة والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة والاستقرار النفسي والتقدير الاجتماعي كما يتميز بسمة القناعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد. وتشتمل على خمسة أبعاد رئيسية:

(١) السعادة: وهي تشير إلى ما يمتلكه الطالب من مشاعر ايجابية بشكل عام.

(٢) العلاقات الاجتماعية: ويقصد بها مجموعة التفاعلات الاجتماعية التي يتفاعل فيها الطالب مع شخصين أو أكثر.

(٣) الطمأنينة: وتشير إلى ما يمتلكه الطالب من الهدوء والسلام وراحة البال والراحة النفسية.

(٤) الاستقرار الاجتماعي: ويقصد بها ما يمتلكه الطالب من توازن اجتماعي داخل كليتة

(٥) التقدير الاجتماعي: وتشير إلى حاجة الطالب أن يقدره الآخرون من خلال الخدمات التي يقدمها إليهم أو إلى المجتمع بوجه عام.

وتحدد الرضا عن الحياة إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة المعد لذلك.

الإطار النظري

أولاً: المناعة النفسية Psychological Immunity

تعتبر المناعة النفسية من المصطلحات العلمية التي ظهرت حديثاً، ولاقت قبولا كبيرا في الأوساط العلمية ، فهي تعد من أهم المتغيرات النفسية التي تساعد الفرد علي مواجهة الضغوط والصعوبات والمحن التي يواجهها ، بل وتعمل علي رفع مستوي كفاءتة في الأداء بشكل عام.

كما أنها تعد بمثابة القوة التي تسمح للفرد أن يتغلب على التحديات ويتجاوز العثرات ليحقق النجاحات، حيث أن المناعة النفسية تعمل على صقل تفكير الفرد، وتوجيهه إلى كيفية التعامل مع الضغوط والتوترات في البيئة المليئة بالمشكلات، فهي تعد من العوامل التي تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع والتعايش معه بصحة نفسية جيدة، بل والكشف عن الكثير من أسباب القصور والضعف في النواحي الفكرية والنفسية والجسمية وبالتالي تتغير درجة المناعة من فرد إلى آخر علي حسب المؤثرات الداخلية والخارجية. (Bredacs,2016,119), (Choochom,2014,192)

كما أشار كل من (عصام محمد زيدان، ٨١٣، ٢٠١٣)، (Adrienn, Emese,)، (Alexandra & Eva,2019,140) أن الفرد يمتلك نظام المناعة النفسية، وهو بمثابة وعاء يجمع المصادر النفسية التي تعمل على حمايته من المشاعر السلبية التي ترتبط

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار

جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

بالضغوط والقلق والتوتر والتعصب والإنهاك وغيرها من الأزمات والاضطرابات النفسية التي قد يواجهها في حياته، الذي من شأنه جعله أكثر قدرة وصلابة ومرونة في مواجهة الضغوط النفسية والأحداث الصعبة في الإدراك والتحديات في حياته اليومية، وأن المناعة النفسية موجودة لدى الفرد بوجود المناعة البيولوجية جنباً إلى جنب للحفاظ على جسد الفرد وروحة من خلال قدرة نظام المناعة النفسية بالحفاظ على توازن الفرد النفسي والانفعالي وتجعله أكثر قدرة على مواجهة الأزمات والصدمات المختلفة للعودة إلى حالته الطبيعية بعد التعرض للضغوط والأحداث الحادة.

فالمناعة النفسية تمثل قدرة الفرد على مواجهة الأزمات، وتحمل الصعوبات والمصائب التي يمر بها في مواقف الحياه المختلفة، ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر الغضب والسخط والعجز والتشاؤم. بالخاص ما تمر به البلاد في الوقت الراهن من ضغوط كبيرة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). (Wang, Pan,)

(Gundogan,2021,3), (Wan, Tan,Xu,& Ho,,2020,1729

وقد اشار كل من (عبير دنقل، ٢٠١٨، ٣٠)، (Choochom, Sucaromana,)

(Chavanovanich, & Tellegen,2019,84) أن المناعة النفسية هي نظام وجداني تفاعلي متغير يجعل الفرد يستخدم مشاعره وقدرته على التمييز بين الأشياء المفيدة والضارة والمحايدة، وذلك من خلال الذاكرة والقدرة على التخيل، وتقييم الخطر والحماية أو الدفاع، وإدراك معززات الحياة وصياغة خطط العمل، كل هذا من أجل وقاية وحماية الحياة والكيان الجسدي والهوية والإبداع.

وبالتالي فالمناعة النفسية تعد بمثابة نظام وجداني تفاعلي قائم على استخدام القدرة في التمييز بين ما يضر وما يفيد، وذلك باستخدام التخيل والقدرة على التخطيط، فمن خلالها يكون الفرد قادراً على حماية نفسه من التأثيرات السلبية المحتملة نتيجة للضغوط والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية بل والتخلص منها عن طريق استخدام الموارد الذاتية والإمكانات الكامنة في شخصيته. (أحمد حسن الليثي، ٢٠٢٠، ١٨٣)، (سعد رياض البيومي، ٢٠١٩، ٣١)

كما وضع (Diener,2000,543) أن الأفراد الذين لديهم مستوي منخفض من المناعة النفسية تظهر لديهم مجموعة من الأعراض مثل فقدان السيطرة الذاتية، فقدان الإحساس بالسرور والمتعة في الحياة، الاستسلام للفشل، الانعزالية ، حدوث خلل في معايير الحكم علي الأشياء والمواقف، الانغلاق والجمود الفكري، ضعف درجة النضج الانفعالي. ويعرف (Olah,2004,150) المناعة النفسية بأنها مجموعة الدفاعات النفسية التي تعمل على تبرير وإعادة تفسير ومعادلة المعلومات السلبية بطريقة تحسن من آثارها التي تهدد الكيان الوجداني، ومن ثم يستطيع الفرد أن يصل إلي حالة من الشعور الجيد، وتخطي الصعوبات والمحن التي تواجهه.

كما عرفها كل من (Dubey&Shahi,2011,37), (Voitkan,2004,19) بأنها قدرة الفرد على التعامل مع المواقف والأحداث بأسلوب مناسب وبطريقة لا شعورية، مع وضع الأليات والخطط بحيث لا تؤثر على سلوكه أو أفكاره. فهي تشير إلي قدرة الفرد على التكيف الايجابي اللاوعي والتي تعمل بنظام معقد ومنظم وانعكاسي، بغرض حماية الفرد من الاعتداءات النفسية والبيئية، وهي تعمل بمثابة نظام المناعة الحيوية التي تساعد الفرد علي التفاعل مع الحفاظ على البقاء والتكيف مع الصعوبات الحالية التي يمر بها في بيئته.

وعرفها كل من (Choochom,2014,192), (Lorincz etal.,2012,104) بأنها نظام متعدد المجالات والأبعاد الفرعية التي تتفاعل جميعها معا لحماية الذات ووقاية العقل من التأثيرات السلبية الحادة للضغوط النفسية، فهي أحد عوامل الشخصية المسؤولة عن مواجهة الضغوط والتعب النفسي لتحقيق الصحة النفسية.

وقد اتفق معهم (Rachman,2016,3), (Khudaier&Hussein,2016,3) علي أن المناعة النفسية تمثل نظام متكامل لأبعاد الشخصية المرتبطة بالجوانب المعرفية والدافعية والسلوكية، هدفها الأساسي هو أحداث التوازن بين متطلبات الشخصية والسياق من أجل زيادة عملية التكيف النفسي والاجتماعي للفرد. فهي تساعد الفرد علي التعامل مع الضغوط ومقاومتها وتدعيم الصحة النفسية، بل وتتفاعل وتتكامل مع بعضها لتنمية القدرات التكيفية التي توافق بين مبادئ الفرد ومتطلبات حياته.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (Bredac,2016,120)

ومن ثم فقد أكد (جعفر عبدالعزيز، ٢٠٢٠، ١٢٠)، (Bredac,2016,120) أن المناعة النفسية تتضمن مجموع سمات الشخصية التي تجعل الفرد قادرا على تحمل الضغوط والصدمات التي يمر بها، ومن ثم يستطيع الفرد أن ينتج مناعة نفسية مضادة تحميه من التأثيرات البيئية السلبية.

أبعاد المناعة النفسية:

لقد أشار كل من (قصي خالد، ٢٠١٨)، (عادل محمود المنشاوي واخرون، ٢٠٢١)، (Adrienn et al.,2019) أن مفهوم المناعة النفسية يتضمن العديد من المجالات الرئيسية و الأبعاد الفرعية فهناك مجموعة من الأبعاد التي تتمثل في الجانب المعرفي، واخرى تتمثل في الجانب الوجداني، ومجال اخر يمثل الجانب الشخصي، وسوف يتم تناول هذه المجالات بشئى من التفصيل:

المجال الأول: يتناول الجانب المعرفي قدرة الفرد على استيعاب الأحداث التي يعيشها ويمر بها وقدرته علي تجاوز مثل هذه المحن والشدائد والمتمثلة في ما يمتلكه من صمود وصلابة، وقدرته على حل المشكلات، وتقديره لذاته، والتفكير الإيجابي في ذكرياته السابقة. فيكون لدي الفرد فعالية في ضبط سياقه والتكيف مع ما يواجهه من تحديات ومحن كثيرة من خلال استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات المواجهة المناسبة لتلك الاحداث الضاغطة التي يمر بها في بيئته.

المجال الثاني: متمثلا في الجانب الوجداني للفرد وقدرته على تحمل الضغط الوجداني من خلال الاستيعاب، والتحكم الوجداني، والنضج الانفعالي في السيطرة على الانفعالات . فيكون لدي الفرد القدرة على استيعاب الأحداث الصادمة، وضبط الانفعالات التي قد تنتج عن مثل هذه الأحداث الصادمة.

المجال الثالث: يشير إلي مجموع الأنماط السلوكية والانفعالية والاجتماعية والفطرية والمكتسبة التي تساعد الفرد على استخدامها في معالجة الأحداث، وكذلك التحدي لكل المحن والصعوبات التي يمر بها من خلال الاعتماد على بنائه النفسي. فهو يتضمن

مجموع سمات شخصية وقدرة الفرد على تنظيم المعارف والأفكار، بالإضافة إلى قدرته على تنظيم المشاعر السلبية الحادة من خلال التفاؤل، والمثابرة، والإبداع، وقوة الإرادة.

الخصائص العامة للمناعة النفسية

لقد أشار كل من (غني نجاتي، ٢٠١٦، ١٤٦)، (ناهد احمد فتحي، ٢٠١٩، ٥٥٣)، (Rachman, 2016, 3) أن للمناعة النفسية مجموعة من الوظائف والخصائص فهي نظام نمائي وقائي يعمل على التكامل بين استعدادات أو إمكانيات المناعة النفسية وهي تعظم وتقوي عمليات التفاعل بين الفرد وبيئته التي تدعم الذات بصفة أساسية، فهي تعمل على تحويل الفشل إلى نجاح والمحنة إلى منحة، بالإضافة إلى العمل على الإصلاح والتأهيل الشامل وليس مجرد التحسن الجزئي المؤقت، كما أنها تساعد على التفسير والتبرير العقلاني والمقنع وتعزيز التخييلات الإيجابية، وإيضاً إلغاء الاستجابة السلبية أو توقع أحداث سلبية.

في حين أشار كل من (أحمد حسن الليثي، ١٨٦، ٢٠٢٠)، (Choochom etal., 2019, 86)، (Adrienn etal., 2019, 141) أن من الخصائص العامة للمناعة النفسية: أنها تقوي عملية توقع إمكانية نجاح السلوك الإيجابي، كما أنها تسهم في تحقيق تغيرات إيجابية في حالة الفرد، وتؤكد على فرص النمو والتطور، وبالتالي فهي تعمل على ضبط الجهاز المعرفي نحو إدراك النتائج الإيجابية الممكنة، بالإضافة إلى أنها تعمل على اختيار أساليب التأقلم أو التكيف (استراتيجيات المواجهة) التي تناسب كل من خصائص الموقف وحالة الفرد الخاصة ومزاجه، وأنها تؤكد أو تضمن مراقبة موارد التكيف لدى الفرد وتعبئتها السريعة والكافية.

أنواع المناعة النفسية:

لقد أشار كل من (جعفر عبد العزيز، ٢٠٢٠)، (عادل محمود المنشاوي وآخرون، ٢٠٢١)، (راشد سعد السهلي، ٢٠٢٠) أن مفهوم المناعة النفسية يتضمن ثلاثة أنواع:

١- المناعة النفسية الطبيعية وهي مناعة ضد التأزم والقلق وهي موجودة عند الفرد في طبيعة تكوينه النفسي الذي ينمو من خلال التفاعل بين الوراثة والبيئة فالفرد صاحب التكوين النفسي الصحي يتمتع بمناعة نفسية طبيعية ضد الأزمات ومواجهة الصعاب.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

٢- المناعة النفسية المكتسبة طبيعياً: هي مناعة ضد الأزمات والقلق يكتسبها الفرد من التعلم والخبرات والمهارات والمعارف التي يتعلمها في مواجهة الأزمات والصعوبات.
٣- المناعة النفسية المكتسبة الفعالة: وهي تشبه المناعة الجسمية التي يكتسبها الفرد في حقن الجسم للحد من خطورة انتشار المرض فهي مناعة نفسية مكتسبة صناعياً وتبقي مناعتها مدة طويلة.

ثانياً : الرضا عن الحياة Life Satisfaction

يعد الرضا عن الحياة أحد المؤشرات الإيجابية لصحة الفرد الإنسانية؛ حيث إنه يدل على إقبال الفرد على الحياة وتحمسه لها والرغبة في أن يعيشها، ويتمتع الفرد الراضي عن حياته بالتفاؤل والسعادة والرضا عن النفس واحترامها (Shetty,2015,29) , (Bajaj&Pande,2016,63)

كما يعد الرضا عن الحياة مؤشراً لتكيف وسلامة الفرد النفسية حيث يشير إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة بناء على الأحداث السارة التي تسبب الهناء النفسي والسعادة والأحداث غير السارة التي تسبب القلق والتوتر؛ ومن ثم الشعور بالرضا أو عدم الرضا (Suldo, Minch, & Hearon,2015,965) , (Hawi&Samaha,2017,577)

وبالتالي فإن الرضا عن الحياة تمثل أحد ردود الفعل الإيجابية في كل من الحياة الشخصية والاجتماعية للفرد والتي تركز على التقييم المستمر له، كما أنه تجربة داخلية تنطوي على وجود وفرة في المشاعر الإيجابية وقلة في المشاعر السلبية، ومن ثم فالأشخاص مرتفعو الرضا عن الحياة يكونون أكثر تفاؤلاً مما يؤدي إلى تحكمهم في ضغوط الحياة وتحسن صحتهم النفسية. (حواء ابراهيم أحمد، ٢٠١٦، ٤٩٠، Akbar , etal., 2014, 516)

ويرتبط مفهوم الرضا عن الحياة بالاتجاهات الحديثة لعلم النفس الإيجابي حيث تركز تلك الاتجاهات على دراسة الجوانب الإيجابية بدلاً من دراسة الجوانب السلبية التي ركز عليها سابقاً المهتمون بقضايا علم النفس. (Matud et al., 2014, 208)

ويعرف كل من (مجدي محمد الدسوقي، ١٩٩٨، ١٥٧)، (عزة عبد الكريم، ٢٠٠٧، ٣) الرضا عن الحياة بأنه مفهوم شامل لكل ما يحيط بالفرد ويدركه من متغيرات متنوعة، ويشمل مدى إشباع الفرد لرغباته ولهذه المتغيرات المحيطة به والتي تؤدي لتوافقه مع ذاته ومع مجتمعه.

ويرى كل من (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٨، ١٢٢)، (جمال السيد تفاحة، ٢٠٠٩، ٢٦٩) (Hawi & Samaha, 2017, 577) الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد وتعايشه مع ظروف حياته والشعور بتحقيق الرغبات والاحتياجات بصورة يراها كافية. فهي تمثل درجة تقييم الفرد لنوعية حياته بشكل إيجابي شامل للمواقف والمشاعر الخاصة بحياة الفرد في وقت معين والتي تتراوح بين السلبية والإيجابية.

ويميز الباحثين (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٨، ١٢٣)، (ورد محمد مختار، ٢٠١٤، ٢٩)، (Jerzy et al., 2020, 545) بين الرضا عن الحياة ككل والرضا عن مجالات الحياة Life-domain Satisfaction؛ حيث يشير الرضا عن مجالات الحياة إلى رضا الفرد عن جوانب محددة في حياته العمل والزواج والدخل، بينما الرضا عن الحياة فهو أعم وأشمل حيث يتضمن تقييم الفرد وحكمة الشامل على حياته ككل. فيقوم الرضا عن الحياة على قاعدة الرضا بالقضاء والقدر، وهو الركن السادس من أركان الإيمان، وهذا يعطي الفرد شعور بالاطمئنان وأن أمور الحياة مرتبة من قبل رب العالمين، في حين يمثل الإحساس بعدم الرضا بداية الكثير من المشاكل والاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب

كما أن عوامل الرضا عن الحياة تتمثل في أن يعيش الفرد في ظروف تشعره بالأمن، وأن يدرك الفرد الخبرات السارة التي يسعد بها، وأن يحقق الفرد أهدافه ويتغلب على الظروف التي تواجهه، وأن تكون طموحات الفرد في مستوى إمكانياته وقدرته حتى لا يشعر باليأس، وأن ينجح الفرد ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بتقدير الذات والكفاءة. (هدي جمال محمد، ٢٠١٨، ٨٨٩)

ويميز كل من (حنان محمد الضرغامى، ٢٠١٦، ١٨٠)، (Suldo et al., 2015, 965) بين ثلاثة أبعاد الرضا عن الحياة وهي الموضوعية objective وتشمل الجوانب

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار

جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

الاجتماعية الحياة الأفراد التي يوفرها المجتمع، والذاتية subjective ويقصد بها مدى شعور الفرد بالرضا الشخصي عن الحياة، والوجودية Existential وهي إشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش بتوافق نفسي مع ذاته ومجتمعه.

البحوث المرتبطة

أجري " دينر " (Diener,2000) بحث عن مركز التحكم ، والرضا عن الحياة ، كعوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي، وفي ضوء ذلك طبق البحث علي عينة قوامها (٥٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الحادي عشر، وقد أسفرت نتائج البحث إلى إن تلك العوامل تعد مؤشرا للتنبؤ بالتحصيل ، كما أوضحت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في النوع تعزي لمتغير الرضا عن الحياة

كما هدف بحث "فوتكان" (Voitkan,2004) إلي التعرف علي العلاقة بين كل من الرضا عن الحياة والمناعة النفسية لطلبة الجامعة، وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من (٢٥٣) من الطلبة الجامعيين بواقع (١٨٢) طالبة، و(٧١) طالب. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين كل من الرضا عن الحياة والمناعة النفسية، في حين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناعة النفسية والاكتئاب. كما أشارت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في متغير الرضا عن الحياة لصالح الإناث، في حين عدم وجود فروق دالة احصائية في متغير المناعة النفسية تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث).

وهدف بحث احمد عبد الخالق (٢٠٠٨) بالتعرف علي الرضا عن الحياة وعلاقته بسوء التوافق لدى عينة كويتية من طلاب المدارس الثانوية والجامعية من النوعين ، أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث فى الرضا عن الحياة، كما أوضحت النتائج أيضا وجود ارتباط سالب بين الرضا عن الحياة والإضطرابات العقلية.

كما اهتم بحث" غني نجاتي" (٢٠١٦) إلي التعرف علي العلاقة بين المناعة النفسية والتقبل الوالدي لدي عينة مكونة من (٤٣٥) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، بالاضافة إلي التعرف علي تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (السنة الدراسية-

النوع) علي متغيرات البحث. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير المناعة النفسية يعزى لمتغير السنة الدراسية في حين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للمناعة النفسية وابعادها الفرعية يعزى لمتغير النوع (ذكور /إناث).

وقد هدف ايضا بحث "سليمان ابراهيم الشاوي" (٢٠١٨) لمعرفة مستوي الدرجة الكلية للمناعة النفسية لدي طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام بن سعود الاسلامية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لديهم. وفي ضوء ذلك طبق البحث علي عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية وقد توصلت نتائج البحث إلي تمتع طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام بن سعود الاسلامية بمستوي مرتفع بدرجة عالية من المناعة النفسية، كما أشارت نتائج البحث إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير المناعة النفسية يعزى لمتغير النوع(ذكور/ إناث)

وقد سعي "قصي خالد التخانية" (٢٠١٨) للتعرف علي مستوي المناعة النفسية لدي طلبة الجامعة والتنبؤ بالتمكين النفسي لديهم وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من (٦٧٨) من طلبة الجامعة، وقد أسفرت النتائج عن تمتع طلبة الجامعة بمستوي متوسط من المناعة النفسية بالإضافة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في متغير المناعة النفسية.

وقد اهتم بحث "عدة الزهراء" (٢٠١٧) بالتعرف علي العلاقة بين الصحة النفسية ومستوي الرضا النفسي عن الحياة، كما سعي البحث للتعرف علي الفروق بين (الذكور/ الإناث) في كافة متغيرات البحث المدروسة. وفي ضوء ذلك طبق البحث علي عينة مكونة من (٢٦٠) طالبا جامعيًا بواقع (١٢٠ من الذكور، ١٤٠ من الإناث). وقد أشارت نتائج بحثها إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الصحة النفسية والرضا النفسي عن الحياة لطلبة الجامعة، في حين أشارت نتائج البحث إلي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في متغير الرضا النفسي عن الحياة. كما أظهرت نتائج البحث وجود مستوي مرتفع من الرضا النفسي عن الحياة لطلبة الجامعة.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

كما سعت "ناهد احمد فتحي" (٢٠١٩) إلى التعرف على البناء العملي لمقياس المناعة النفسية لدى المتفوقين دراسيا من طلبة الجامعة، كما هدف البحث للتعرف عن مستوى المناعة النفسية لديهم، كما اهتم البحث بالتعرف على الفروق في مكونات عينة البحث في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، التخصص). وتكونت عينة البحث من (١٥٢) طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين دراسيا من طلبة الجامعة بواقع (٧٢) من الذكور، و(٨٠) من الإناث. وقد أشارت النتائج إلى أن المناعة النفسية تتكون من سبعة أبعاد، كما وجد مستوى مرتفع من المناعة النفسية لدى المتفوقين من طلبة الجامعة، و أظهرت النتائج وجود فروق في المناعة النفسية وفقا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) حيث كان الذكور أعلى من الإناث في مستوى المناعة النفسية.

هدف بحث " جعفر عبدالعزيز" (٢٠٢٠) إلى قياس مستوى المناعة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلبة الرياضيين في جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة البحث من (٧٥) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية، واستخدم فيها المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى المناعة النفسية والصحة النفسية لدى الطلبة الرياضيين في جامعة البلقاء التطبيقية، كما أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلبة الرياضيين في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

كما اهتم "جاويرش واخرون" (Gawrych et al.,2021) باجراء بحث للتعرف علي مستوي الصحة العقلية والنفسية والرضا عن الحياة لدي طلبة جامعة بيولاندا في ظل الخوف من فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)، وفي ضوء ذلك طبق البحث علي عينة مكونه من (٤١٢) من طلبة الجامعة بواقع (٧٥٪ من الإناث). كما أهتموا بالتعرف علي الفروق في متغيرات البحث لديهم تبعا لمتغير النوع. وتوصلت النتائج إلي وجود مستوى متوسط في كل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة في ظل الخوف من فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" COVID- (19). بالإضافة إلي ذلك فقد أشارت نتائج البحث إلي أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين (الذكور والإناث) في متغير الرضا عن الحياة لصالح الذكور.

كما اهتم "جوندوجان" (Gundogan,2021) باجراء بحث للكشف عن علاقة كل من المناعة النفسية والرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعة في ظل الخوف من فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)، وفي ضوء ذلك طبق البحث علي عينة مكونه من (٤٣٠) من طلبة الجامعة بواقع (٢٧٩ من الإناث، ١٥١ من الذكور). وتوصلت النتائج إلي أن فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" يعمل كمتغير وسيط في العلاقة بين المناعة النفسية والرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعة. وان هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن الحياة والمناعة النفسية. كما تم التوصل إلي وجود مستوى منخفض في كل من المناعة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة في ظل الخوف من فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19). بالإضافة إلي ذلك فقد أشارت نتائج البحث إلي أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين (الذكور والإناث) في متغير المناعة النفسية لصالح الذكور. وهناك فروقا ذات دلالة احصائية بين (الذكور والإناث) في متغير الرضا عن الحياة لصالح الإناث.

كما سعي بحث كل من "كاراتاس وناجي" (Karatas & Tagay,2021) بالتعرف علي العلاقة بين المرونة النفسية ومعني الحياة والرضا عن الحياة لدي عينة من المراهقين في ظل انتشار الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، كما اهتم البحث بالتعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في كافة متغيرات البحث المدروسة. وطبق بحثهم علي عينة مكونة من (٩٢٩) من المراهقين، وقد أشارت نتائج بحثهم إلي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية والقدرة علي التنبؤ بالمرونة النفسية من معني الحياة والرضا عن الحياة، بالإضافة إلي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير الرضا عن الحياة في ظل انتشار الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".

فروض البحث

انطلاقا من الإطار النظري ونتائج البحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي :

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار

جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

الفرض الأول: مستوى الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19) لدى طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوى المنخفض.

الفرض الثاني: مستوى الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19) لدى طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوى المنخفض.

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث علي درجات مقياس المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19) وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق.

الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث علي درجات مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19) وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة وأبعادها المختلفة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19) لدي طلبة جامعة الزقازيق.

منهج البحث:

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، والذي يعتمد علي دراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا عن طريق جمع البيانات وتبويبها وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج في ضوءها والتوصل إلي تعميمات ذات مغزى يزيد بها الباحث رصيد المعرفة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث النهائية من (٦٤٦) طالبًا وطالبة بكلية التربية بجامعة الزقازيق بمتوسط عمر قدره (١٩,٣) عاما وانحراف معياري قدرة (١٠) سنوات وخمسة أشهر.

أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة علي اعداد مقياسين ترتبط بمتغيرات البحث الحالي وهي:

أولاً: مقياس المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (اعداد

الباحثة).

اعتمدت الباحثة في بناء مقياس المناعة النفسية علي الإطار النظري لمفهوم المناعة النفسية ومراجعة البحوث السابقة المستخدمة لهذا المفهوم وكذلك الاستفادة من العديد من المقاييس الأجنبية والعربية التي اهتمت بدراسة هذا المتغير مثل مقياس " فويتكان " (Voitkan , 2004)، و مقياس "راشمان" (Rachman, 2016) ، بالإضافة إلي مقياس كل من "اندرين واخرون " (Andrienn et al., 2019) وكذلك مقياس "شوشومي واخرون" (Choochome et al., 2019) ، بالإضافة إلي مقياس "أحمد حسن الليثي" (٢٠٢٠) ومقياس "جعفر عبد العزيز" (٢٠٢٠) ومقياس "جوندوجان" (Gundogan, 2021) وقد قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات لقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وذلك بهدف قياس قدرة الطالب على الصلابة النفسية للشخصية والقدرات التكيفية بالإضافة إلي ما يتمتع به الطالب من نضج انفعالي ورفاهه نفسية وتفكير ايجابي في الذكريات والتي من شأنها أن توفر الحصانة لديهم ضد الأضرار والإجهاد والضغط. موزعين علي خمسة أبعاد رئيسة كما حددتها الأطر النظرية المستخدمة لمتغير المناعة النفسية وهذه الأبعاد هي : التكيف، النضج الانفعالي، الصلابة النفسية، التفكير الإيجابي، الرفاهه النفسية. وتكون المقياس من (٤٥ عبارة) في صورته الأولية موزعة علي الأبعاد الخمسة التي سبق ذكرها، وتم عرض هذه العبارات علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية بكلية التربية – جامعة

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

الزقازيق، وقد قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات بما يتوافق مع آراء المحكمين وتم حذف عدد خمس عبارات بناء على آرائهم ، والجدول التالي يوضح توزيع أرقام العبارات التي يتضمنها كل بعد من الأبعاد الخمسة لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

جدول (١) أبعاد مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأرقام العبارات التي يتضمنها كل بعد:

عدد العبارات	أرقام العبارات	الأبعاد
٨	٣٦-٣١-٢٦-٢١-١٦-١١-٦-١	١- التكيف
٨	٣٧-٣٢-٢٧-٢٢-١٧-١٢-٧-٢	٢- النضج الانفعالي
٨	٣٨-٣٣-٢٨-٢٣-١٨-١٣-٨-٣	٣- الصلابة النفسية
٨	٣٩-٣٤-٢٩-٢٤-١٩-١٤-٩-٤	٤- التفكير الايجابي
٨	٤٠-٣٥-٣٠-٢٥-٢٠-١٥-١٠-٥	٥- الرفاهة النفسية
٤٠		إجمالي العبارات

وقد تم استخدام مقياس ليكرت خماسي التدرج ، حيث تم وضع خمسة خيارات أمام كل عبارة وهي (تنطبق تماما، تنطبق ، تنطبق إلي حد ما، لا تنطبق ، لا تنطبق تماما) ، وتقدر بالدرجات (١-٢-٣-٤-٥) علي الترتيب، وتم صياغة عبارات المقياس جميعها في الاتجاه الموجب، وتمتد الدرجة الكلية للمقياس من (٤٠) إلى (٢٠٠) ، وتشير الدرجة المرتفعة إلي ارتفاع مستوي المناعة النفسية للمفحوص، بينما الدرجة المنخفضة تشير إلي انخفاض مستوي المناعة النفسية للمفحوص.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية (ن=١٢٠ طالب وطالبة) من طلبة الجامعة، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في التحقق من ثبات وصدق أدوات البحث

أولاً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد عن طريق:

(١) حساب معامل ألفا لـ كرونباخ **Alpha-Cronbach** لكل بعد من أبعاد المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد على حدة ، وفي

كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة حيث وجد أن معامل ثبات ألفا كرونباخ (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة) أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن تدخل عبارات كل بُعد فرعي لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البعد الفرعي الذي تنتمي إليه، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلي للبعد الذي تقيسه. وبالتالي تم الإبقاء على جميع عبارات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد. وكانت النتيجة كالتالي: التكيف (8 عبارات) = 0,763 ؛ النضج الانفعالي (8 عبارات) = 0,835، الصلابة النفسية (8 عبارات) = 0,791؛ التفكير الايجابي (8 عبارات) = 0,766، الرفاه النفسي (8 عبارات) = 0,799. ويتضح أن جميع قيم معاملات ألفا تشير إلى ارتفاع ثبات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا وأبعاده الخمسة مما يسمح بصلاحيته للاستخدام في تحقيق أهداف البحث

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة وذلك للعبارات التي تم الإبقاء عليها في الخطوة السابقة، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات عبارات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا التي تم الإبقاء عليها في الخطوة السابقة. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا بالطريقتين السابقتين.

جدول (٢) معاملات ثبات عبارات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا

معامل الارتباط بالبُعد	معامل ألفا	العبارات	البُعد
**0,43	0,714	١	معامل ألفا العام للبُعد = 0,833
**0,67	0,669	٦	
**0,48	0,679	١١	
**0,54	0,589	١٦	
**0,37	0,708	٢١	
**0,44	0,649	٢٦	

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (2020)

معامل الارتباط بالبعد	معامل ألفا	العبارات	البعد
**٠,٥٩	٠,٧٣٦	٣١	الثاني النضج الانفعالي معامل ألفا العام للبعد = ٠,٨٠٥
**٠,٦٩	٠,٧٤٥	٣٦	
**٠,٥٩	٠,٧٤٣	٢	
**٠,٤٣	٠,٧١٩	٧	
**٠,٦٧	٠,٦٥٨	١٢	
**٠,٥٢	٠,٦٦٩	١٧	
**٠,٧١	٠,٦٨٧	٢٢	
**٠,٦٤	٠,٦٠٩	٢٧	
**٠,٥٦	٠,٧٢٩	٣٢	
**٠,٤٨	٠,٧٢٨	٣٧	
**٠,٥٥	٠,٧٠٦	٣	الثالث الصلابة النفسية معامل ألفا العام للبعد = ٠,٨٨١
**٠,٤٩	٠,٦٣٨	٨	
**٠,٦٢	٠,٥٩٩	١٣	
**٠,٣٨	٠,٦٥٩	١٨	
**٠,٥٨	٠,٦١٨	٢٣	
**٠,٤٩	٠,٦٣٧	٢٨	
**٠,٦٨	٠,٧٧٠	٣٣	
**٠,٥٠	٠,٧٨٢	٣٨	
**٠,٤١	٠,٧٩٠	٤	
**٠,٤٨	٠,٧٦٥	٩	
**٠,٣٧	٠,٦٩٦	١٤	الرابع التفكير الايجابي معامل ألفا العام للبعد = ٠,٨٣٢
**٠,٦٥	٠,٦٩٩	١٩	
**٠,٤٧	٠,٧٤٨	٢٤	
**٠,٥٨	٠,٧٥٢	٢٩	
**٠,٣٩	٠,٧٧٣	٣٤	
**٠,٧٤	٠,٧٩٨	٣٩	
**٠,٦٣	٠,٧٥٦	٥	
**٠,٥٧	٠,٧٠٩	١٠	
**٠,٤٦	٠,٦٩٨	١٥	الخامس الرفاهة النفسية معامل ألفا العام للبعد = ٠,٧٩٢
**٠,٥٢	٠,٦٦٩	٢٠	
**٠,٣٩	٠,٧٧٦	٢٥	
**٠,٥٩	٠,٦٥٨	٣٠	
**٠,٤٧	٠,٧٨٨	٣٥	
**٠,٤٢	٠,٧٧٣	٤٠	

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

(٢) حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة

في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس المناعة النفسية لطلبة
الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد بطريقتين: الأولى عن طريق

معامل ألفا لـ كرونباخ، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون Spearman-Brown ، فوجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي للاستبيان بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس وثبات أبعاده الفرعية، كما بالجدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات	
			معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون
١	التكيف	٨	٠,٨٣٣	٠,٧١٩
٢	النضج الانفعالي	٨	٠,٨٠٥	٠,٧٤١
٣	الصلابة النفسية	٨	٠,٨٨١	٠,٧٥٢
٤	التفكير الإيجابي	٨	٠,٨٣٢	٠,٧٣١
٥	الرفاهة النفسية	٨	٠,٧٩٢	٠,٧٥١

ثانياً: صدق عبارات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة

فيروس كورونا:

(١) صدق العبارات:

تم حساب صدق عبارات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة باعتبار أن بقية عبارات البعد الفرعي محكاً للعبارة. والجدول التالي يوضح معاملات صدق عبارات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا:

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

جدول (٤) صدق عبارات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة
فيروس كورونا:

معامل الارتباط بالبعد في حالة حذف درجة العبارة من البعد	العبارات	البعد
**٠,٣٩	١	الأول التكيف
**٠,٤٥	٦	
**٠,٢٩	١١	
*٠,٣١	١٦	
**٠,٥٦	٢١	
**٠,٥٨	٢٦	
**٠,٥٥	٣١	
**٠,٤٧	٣٦	
**٠,٣٢	٢	الثاني النضج الانفعالي
**٠,٣١	٧	
**٠,٥٢	١٢	
**٠,٤٧	١٧	
**٠,٣٣	٢٢	
**٠,٥٢	٢٧	
**٠,٣٦	٣٢	
**٠,٥٥	٣٧	
**٠,٤٢	٣	الثالث الصلاية النفسية
**٠,٤٨	٨	
**٠,٣٦	١٣	
**٠,٤٢	١٨	
**٠,٤٢	٢٣	
**٠,٥٧	٢٨	
**٠,٦٩	٣٣	
**٠,٣٨	٣٨	
**٠,٣٧	٤	الرابع التفكير الايجابي
**٠,٥٥	٩	
**٠,٤٦	١٤	
**٠,٣٢	١٩	
**٠,٣٨	٢٤	
**٠,٤٩	٢٩	
**٠,٤٩	٣٤	
**٠,٥١	٣٩	
**٠,٤٩	٥	الخامس الرفاهة النفسية
**٠,٤٦	١٠	
**٠,٥٣	١٥	
**٠,٦٢	٢٠	
**٠,٦٥	٢٥	
*٠,٢٨	٣٠	
**٠,٣٩	٣٥	
**٠,٥٩	٤٠	

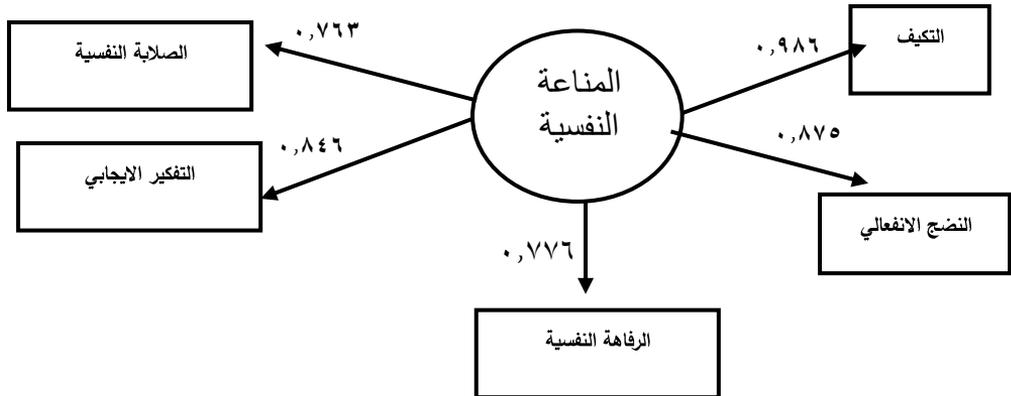
* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائيًا (إما عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد التي تم الإبقاء عليها

(ب) الصدق العاملي لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة

فيروس كورونا المستجد

تم التحقق من الصدق العاملي أو صدق البناء الكامن (أو التحتي) لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن لدى العينة الاستطلاعية (١٢٠ طالب وطالبة)، وفي نموذج العامل الكامن الواحد تم افتراض أن جميع العوامل (أو المقاييس) المشاهدة Observed Factors لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد تنتظم حول عامل كامن واحد هو: (المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد) كما بالشكل (١) التالي:



شكل (١) التشبعات أو معاملات صدق العوامل المشاهدة

(١) الأرقام المرتبطة بكل سهم في الشكل تمثل التشبعات أو معاملات صدق العوامل المشاهدة بعد حساب النموذج بواسطة برنامج ليزرل (٨,٨) Lisrel 8.8.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

وقد حظي نموذج العامل الكامن لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، كما يتضح من الجدول رقم (٥) أن نموذج العوامل الخمسة الكامنة لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد قد حظي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة كا^٢ غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العوامل الخمسة الكامنة) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار

جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الخمسة الكامنة لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا ^٢ X ² درجات الحرية df مستوى دلالة كا ^٢	٦,١٥ ٢ ٠,٧٧	أن تكون قيمة كا ^٢ غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا ^٢ / df X ² / df	٠,٥١٥	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٣٥	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٨٥٧	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٤٨	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,١٠٠	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠,٣٤١ ٠,٣٥٣	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٦	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٧	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٨٥	(صفر) إلى (١)

والجدول التالي يوضح تشبعات العبارات بالعوامل الخمسة الكامنة لمقياس المناعة

النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

جدول (٦) تشبعت العبارات العوامل الخمسة الكامنة لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد ، مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع

م	العوامل المشاهدة	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	التكيف	٠,٩٨٦	٠,٠٨٧	١١,١١	٠,٠١
٢	النضج الانفعالي	٠,٨٧٥	٠,٠٧١	١٠,٧٥	٠,٠١
٣	الصلاية النفسية	٠,٧٦٣	٠,٠٨٦	٩,٠٧	٠,٠١
٤	التفكير الايجابي	٠,٨٤٦	٠,٠٨٤	٩,٣٨	٠,٠١
٥	الرفاهة النفسية	٠,٧٧٦	٠,٠٩١	٩,٧٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن كل التشبعت أو معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع العوامل الفرعية لمقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد. أي أن التحليل العملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد عبارة عن خمسة عوامل كامنة تتشبع بالعبارات الـ ٤٠ للمناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

ومن الإجراءات السابقة تؤكد للباحثة ثبات وصدق مقياس المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وصلاحيته لقياس متغير المناعة النفسية لطلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (إعداد الباحثة).

اعتمدت الباحثة في بناء مقياس الرضا عن الحياة علي الإطار النظري لمفهوم الرضا عن الحياة ومراجعة البحوث السابقة المستخدمة لهذا المفهوم وكذلك الاستفادة من العديد من المقاييس الأجنبية والعربية التي اهتمت بدراسة هذا المتغير مثل مقياس "جوكر" (Jokar,2007) ، ومقياس "ورد محمد مختار" (٢٠١٤)، ومقياس "هدي جمال محمد" (٢٠١٨)، وكذلك مقياس " هيلويل واخرون " Helliwell et al., (2020) ومقياس " جاورش واخرون" (Gawrych et al., 2021) ومقياس "كاراتاس وتجاي" (Karatas&Tagay,2021) وقد قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات لقياس الرضا عن الحياة لطلبة جامعة الزقازيق في ظل انتشار جائحة

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

فيروس كورونا المستجد علي خمسة أبعاد رئيسة كما حددتها الأطر النظرية المستخدمة لمتغير الرضا عن الحياة وهذه الأبعاد هي : (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار الاجتماعي، التقدير الاجتماعي)، وقد تكون المقياس من (٢٨ عبارة) في صورته الأولية موزعة علي الأبعاد الخمسة التي سبق ذكرها ، وقد تم عرض هذه المفردات علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالى علم النفس والصحة النفسية بكلية التربية - جامعة الزقازيق، وقد قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات بما يتوافق مع آراء المحكمين وتم حذف ثلاث عبارات بناء على آراء المحكمين واصبح المقياس مكون من (٢٥) عبارة، والجدول التالي يوضح توزيع أرقام العبارات التي يتضمنها كل بعد من الأبعاد الثلاثة التي يشتمل عليهم مقياس الرضا عن الحياة.

جدول (٧) توزيع عبارات مقياس الرضا عن الحياة على الأبعاد الخمسة

م	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	السعادة	٢١-١٦-١١-٦-١	٥
٢	العلاقات الاجتماعية	٢٢-١٧-١٢-٧-٢	٥
٣	الطمأنينة	٢٣-١٨-١٣-٨-٣	٥
٤	الاستقرار الاجتماعي	٢٤-١٩-١٤-٩-٤	٥
٥	التقدير الاجتماعي	٢٥-٢٠-١٥-١٠-٥	٥
عدد عبارات مقياس الرضا عن الحياة			٢٥

ويتم الإجابة على المقياس في ضوء خمس استجابات وهي (تنطبق دائماً- تنطبق - لا تنطبق الي حد ما- لا تنطبق - لا تنطبق تماماً) بحيث تأخذ الإستجابات السابقة درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس من (٢٥) إلى (١٢٥). حيث تشير الدرجة المرتفعة الي ارتفاع مستوي الرضا عن الحياة للمفحوص، بينما تشير الدرجة المنخفضة الي انخفاض مستوي الرضا عن الحياة لطلبة الجامعة.

وللتحقق من صدق وثبات المقياس في البحث الحالي تم اتباع الخطوات الآتية: تم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (١٢٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق وتم حساب ثبات وصدق هذا المقياس على النحو التالي:

أولاً: ثبات مقياس الرضا عن الحياة

(أ) تم حساب ثبات مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد عن طريق حساب معامل ألفا لـ كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة كل على حدة، حيث وجد أن معامل ألفا للبعد مشتملا على جميع العبارات أكبر من معامل ألفا لنفس البعد بعد حذف المفردة مما يشير إلى ثبات اتساق البعد، وكانت النتيجة كالاتي: بعد السعادة (٥ عبارات) = ٠,٨٠١ ، وبعد العلاقات الاجتماعية (٥ عبارات) = ٠,٨٥٠ ، وبعد الطمأنينة (٥ عبارات) = ٠,٩٢٣ ، وبعد الاستقرار الاجتماعي (٥ عبارات) = ٠,٨٨٠ ، وبعد التقدير الاجتماعي (٥ عبارات) = ٠,٩٢٣ وهذه النتيجة تبين أن جميع قيم معاملات ألفا تشير إلى ارتفاع ثبات اتساق مكونات مقياس الرضا عن الحياة مما يسمح بصلاحيته للاستخدام في تحقيق أهداف البحث

(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي له العبارة وذلك للعبارات التي تم الإبقاء عليها في الخطوة السابقة، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات عبارات مقياس الرضا عن الحياة التي تم الإبقاء عليها في الخطوة السابقة. والجدول التالي يوضح معاملات ثبات عبارات مقياس الرضا عن الحياة بالطريقتين السابقتين.

جدول (٨) معاملات ثبات عبارات مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة

فيروس كورونا المستجد

معامل الارتباط بالبعد	معامل ألفا	العبارات	البعد
**٠,٥٤	٠,٧٦٤	١	الأول السعادة
**٠,٤١	٠,٧١٩	٦	
**٠,٦٩	٠,٦٥٩	١١	
**٠,٧٣	٠,٥٩٨	١٦	معامل ألفا العام للبعد = ٠,٨٠١
**٠,٥٠	٠,٦٠٨	٢١	
**٠,٦٧	٠,٧٤١	٢	الثاني العلاقات الاجتماعية
**٠,٥٨	٠,٧٣٩	٧	
**٠,٣٩	٠,٥٧٢	١٢	
**٠,٥١	٠,٦٠٩	١٧	معامل ألفا العام للبعد = ٠,٨٥٠
**٠,٤٨	٠,٦٨٤	٢٢	
**٠,٦٤	٠,٧٠٦	٣	الثالث الطمأنينة
**٠,٤٧	٠,٨٢٨	٨	
**٠,٤٣	٠,٦٨٩	١٣	

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (2020)

معامل الارتباط بالبعد	معامل ألفا	العبارات	البعد
**٠,٦٢	٠,٦٦٩	١٨	٠,٩٢٣ =
**٠,٥٧	٠,٧٧٨	٢٣	
**٠,٧١	٠,٧٤٠	٤	الرابع الاستقرار الاجتماعي معامل ألفا العام للبعد ٠,٨٨٠ =
**٠,٦٩	٠,٧٣٥	٩	
**٠,٣٨	٠,٦٦٦	١٤	
**٠,٥٤	٠,٧٨٩	١٩	
**٠,٤٧	٠,٦٨٨	٢٤	
**٠,٤٨	٠,٧٦٦	٥	الخامس التقدير الاجتماعي معامل ألفا العام للبعد ٠,٩٢٣ =
**٠,٥٧	٠,٧٤٠	١٠	
**٠,٧١	٠,٧١٧	١٥	
**٠,٧٣	٠,٦٨٩	٢٠	
**٠,٥٤	٠,٦٨٦	٢٥	

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

(٢) حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد وكل من الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، فُوجد أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي للمقياس مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي للمقياس وثبات أبعاده الفرعية، كما بالجدول رقم (٩) التالي:

جدول (٩) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

معامل الثبات		عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	م
معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان- براون	معامل ألفا لـ كرونباخ			
٠,٧٥١	٠,٨٠١	٥	السعادة	١
٠,٧١٩	٠,٨٥٠	٥	العلاقات الاجتماعية	٢
٠,٧٠٦	٠,٩٢٣	٥	الطمأنينة	٣
٠,٦٤٩	٠,٨٨٠	٥	الاستقرار الاجتماعي	٤
٠,٧٠٣	٠,٩٢٣	٥	التقدير الاجتماعي	٥

ثانياً: صدق مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

(أ) صدق العبارات

تم حساب صدق عبارات مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية

للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة باعتبار أن بقية عبارات البعد الفرعي محكاً للعبارة. والجدول رقم (١٠) التالي يوضح معاملات صدق عبارات مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

جدول (١٠)

معاملات ارتباط عبارات أبعاد مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس

كورونا المستجد لدى العينة الاستطلاعية

معامل الارتباط بالبعد في حالة حذف درجة العبارة من البعد	العبارات	البعد
**٠,٣٤	١	الأول السعادة
**٠,٢٥	٦	
**٠,٣٧	١١	
**٠,٣٦	١٦	
**٠,٣٢	٢١	
*٠,٢٠	٢	الثاني العلاقات الاجتماعية
**٠,٣٥	٧	
**٠,٢٥	١٢	
**٠,٣٩	١٧	
**٠,٣٩	٢٢	
**٠,٣٤	٣	الثالث الطمأنينة
*٠,٢٠	٨	
**٠,٤٣	١٣	
**٠,٢٠	١٨	
**٠,٢٨	٢٣	
**٠,٢٨	٤	الرابع الاستقرار الاجتماعي
*٠,٢٣	٩	
**٠,٢٧	١٤	
*٠,٢١	١٩	
**٠,٢٥	٢٤	
*٠,٢٣	٥	الخامس التقدير الاجتماعي
**٠,٣٠	١٠	
**٠,٣٣	١٥	
**٠,٣٧	٢٠	
**٠,٤٧	٢٥	

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة (في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه) دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) أو (0,05) مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.

(ب) الصدق العاملي لمقياس الرضا عن الحياة

تم التحقق من الصدق العاملي أو صدق البناء الكامن (أو التحتي) لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن لدى العينة الاستطلاعية (120 طالبا وطالبة)، وفي نموذج العامل الكامن تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة للرضا عن الحياة تنتظم حول عامل كامن عام واحد.

وقد حظي نموذج العامل الكامن لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، كما يتضح من الجدول رقم (11) أن نموذج العامل الكامن للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد قد حظي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة كا² غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار

جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن لمقياس الرضا عن

الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الاحصائي كا ² X2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا ²	٩,٨٩ ٢ ٠,٣٢١ غير دالة	أن تكون قيمة كا ² غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا ² / df X2 / df	١,٤٣	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٧	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩١	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٤	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSER	٠,٠٧	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشيع	٠,٣٨ ٠,٤٢	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشيع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٨	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٩	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٥	(صفر) إلى (١)

والجدول التالي يوضح تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة بالعامل الكامن العام للرضا عن الحياة

جدول (١٢) تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة للرضا عن الحياة ، مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع

م	العوامل المشاهدة	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	السعادة	٠,٧٦	٠,٠٩	٨,٦٥	٠,٠١
٢	العلاقات الاجتماعية	٠,٦٧	٠,١٠	٧,٠١	٠,٠١
٣	الطمأنينة	٠,٦٣	٠,٠٩	٦,٧٥	٠,٠١
٤	الاستقرار الاجتماعي	٠,٨٢	٠,٠٨	٩,٣٤	٠,٠١
٥	التقدير الاجتماعي	٠,٧١	٠,٠٩	٧,٥٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع العوامل الفرعية الكامنة لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد. أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد لها عامل كامن عام واحد .

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

ومن الإجراءات السابقة تؤكد للباحثة ثبات وصدق مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وصلاحيته لقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد لدى طلبة جامعة الزقازيق. حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد للطلبة، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى انخفاض الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

نتائج البحث و مناقشتها:

نتائج الفرض الأول الذي ينص على: " مستوى الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوى المنخفض". ولاختبار صحة الفرض تم تحديد حدود الاستجابة علي مقياس المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة ، والتي إذا وصل إليها الطالب فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه، ويتم تحديد مستواه في ضوءها، والجدول التالي (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) حدود الاستجابة والمستوى علي مقياس المناعة النفسية في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة

المستوى	التقدير في الأداة	حدود الاستجابة
منخفض	لا تنطبق تماما لا تنطبق	من ١- أقل من ١,٨
		من ١,٨- أقل من ٢,٦
متوسط	تنطبق إلي حد ما	من ٢,٦- أقل من ٣,٤
مرتفع	تنطبق تنطبق تماما	من ٣,٤- أقل من ٤,٢
		من ٤,٢- ≤ ٥

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب المتوسط الوزني للدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها

المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق الذي في ضوئه يتم تحديد المستوى. ويتمثل ذلك في الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة ن(٦٤٦)

م	ابعاد مقياس المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوى الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها
١	التكيف	٣,٧٨	٦,٩٦	مرتفع
٢	النضج الانفعالي	٣,٦٩	٤,٢٣	مرتفع
٣	الصلابة النفسية	٤,٨٠	٣,١٠	مرتفع
٤	التفكير الايجابي	٣,٧٤	٧,٥٩	مرتفع
٥	الرفاهه النفسية	٣,٥٩	٥,٨٩	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣,٧١	٢٢,٢٦	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن متوسط بُعد (الصلابة النفسية) كان الأعلى من بين أبعاد المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٨٠) وكان بالمستوى المرتفع من حيث درجة المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد ، تبعه بُعد (التكيف) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٨) وكان بالمستوى المرتفع، ثم تبعه بُعد (التفكير الايجابي) الذي بلغ متوسطة الحسابي (٣,٧٤) بمستوى مرتفع، ثم تبعه بُعد (النضج الانفعالي) الذي بلغ متوسطة الحسابي (٣,٦٩) بمستوى مرتفع، ثم تبعه بُعد (الرفاهه النفسية) الذي بلغ متوسطة الحسابي (٣,٥٩) بمستوى مرتفع وجاء بالترتيب الأخير. وكان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل خوف من جائحة فيروس كورونا المستجد (٣,٧١) بمستوى مرتفع.

ومن إجمالي نتائج الفرض الأول يتضح أنه لم يتحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى أن مستوى الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوى المرتفع.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار

جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

ولا يوجد بحوث سابقة- في حدود علم الباحثة- اهتمت بالتعرف علي مستوى المناعة النفسية لدي طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.

نتائج الفرض الثاني الذي ينص على: " مستوى الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوى المنخفض". ولاختبار صحة الفرض تم تحديد حدود الاستجابة علي مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة ، والتي إذا وصل إليها الطالب فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه، ويتم تحديد مستواه في ضوءها، والجدول التالي (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) حدود الاستجابة والمستوى علي مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة

المستوى	التقدير في الأداة	حدود الاستجابة
منخفض	لا تنطبق تماما لا تنطبق	من ١- أقل من ١,٨
		من ١,٨- أقل من ٢,٦
متوسط	تنطبق إلي حد ما	من ٢,٦- أقل من ٣,٤
مرتفع	تنطبق تنطبق تماما	من ٣,٤- أقل من ٤,٢
		من ٤,٢- ≤ ٥

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب المتوسط الوزني للدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق الذي في ضوءه يتم تحديد المستوى. ويتمثل ذلك في الجدول (١٦) التالي:

جدول (١٦) المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة ن(٦٤٦)

م	ابعاد مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها
١	السعادة	٤,٠٨	٦,٥٩	مرتفع
٢	العلاقات الاجتماعية	٣,٧٤	٢,٧٦	مرتفع
٣	الطمأنينة	٣,٦٢	٧,٥٢	مرتفع
٤	الاستقرار الاجتماعي	٣,٧١	٥,٣٦	مرتفع
٥	التقدير الاجتماعي	٣,٩١	٤,٤٨	مرتفع
	الدرجة الكلية	٣,٨١	٢٢,٩٣	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن متوسط بُعد (السعادة) كان الأعلى من بين أبعاد الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٨) وكان بالمستوي المرتفع من حيث درجة الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد ، تبعه بُعد (التقدير الاجتماعي) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩١) وكان بالمستوي المرتفع، ثم تبعه بُعد (العلاقات الاجتماعية) الذي بلغ متوسطة الحسابي (٣,٧٤) بمستوي مرتفع، ثم تبعه بُعد (الاستقرار الاجتماعي) الذي بلغ متوسطة الحسابي (٣,٧١) بمستوي مرتفع، ثم تبعه بُعد (الطمأنينة) الذي بلغ متوسطة الحسابي (٣,٦٢) بمستوي مرتفع وجاء بالترتيب الأخير. وكان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (٣,٨١) بمستوي مرتفع.

ومن إجمالي نتائج الفرض الثاني يتضح أنه لم يتحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى أن مستوى الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوي المرتفع. ولا يوجد بحوث عربية سابقة- في حدود علم الباحثة- اهتمت بالتعرف علي مستوى الرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.

نتائج الفرض الثالث الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية وأبعادها المختلفة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد لدى طلبة جامعة الزقازيق".

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينتين المستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمناعة النفسية وأبعادها المختلفة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

لدى طلبة جامعة الزقازيق، باعتبار أن هذه الفروق تمثل مقدار التغيير الذي يمكن أن يحدث بسبب النوع كمتغير مستقل، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وابعادها الفرعية (ن = ٦٤٦)

المتغير	ذكور (ن = ٢٢٧)		إناث (ن = ٤١٩)		قيمة (ت) ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
التكيف	١٤,١٧	١,٩٧١	١٤,٤٢	١,٨٩٦	*.٠٢,٢٣٢
النضج الانفعالي	١٦,١٧	٢,٠١٢	١٦,٠٨	٢,٣٤٤	.٠,٥٢٦
الصلاية النفسية	١٩,٤٣	٢,٤٠٢	٢٠,٠٣	١,٨٣٠	**٠.٥,٢٦٧
التفكير الايجابي	١٢,٣٧	١,٥٥٣	١٢,١٧	١,٦١٣	**٢,٦٦٨
الرفاهة النفسية	١٣,١٩	١,٩١٥	١٢,١٥	١,٨٣٠	**٦,٩٠٨
الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد	٧٥,٣٣	٦,٢٨٦	٧٤,٨٥	٦,١١٩	.٠,٣٧٥

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد و بُعد (النضج الانفعالي) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد النضج الانفعالي والدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التكيف) للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، وذلك لصالح الإناث أي أن متوسط درجات الإناث أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد كل من (التفكير الايجابي والرفاهة النفسية) للمناعة النفسية

في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، وذلك لصالح الذكور أي أن متوسط درجات الذكور أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى الإناث. في حين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (الصلابة النفسية) للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، وذلك لصالح الإناث أي أن متوسط درجات الإناث أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى الذكور.

- **ومن إجمالي نتائج الفرض الثالث** يتضح أنه بوجه عام تحقق جزئياً، أي تم قبول الفرض الصفري، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد النضج الانفعالي والدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، في حين توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التكيف والصلابة النفسية) لصالح متوسط درجات الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التفكير الايجابي والرفاهة النفسية) لصالح متوسط درجات الذكور .

نتائج الفرض الرابع الذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدى طلبة جامعة الزقازيق".

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) للعينتين المستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدى طلبة جامعة الزقازيق، باعتبار أن هذه الفروق تمثل مقدار التغير الذي يمكن أن يحدث بسبب النوع كمتغير مستقل، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار

جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

جدول (١٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وابعادها الفرعية (ن=٦٤٦)

المتغير	ذكور (ن=٢٢٧)		إناث (ن=٤١٩)		قيمة (ت) ودلالاتها
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
السعادة	٥٦,٧٧	٦,٥٩	٥٧,١٦	٦,٥٧	٠,٦٤٠
العلاقات الاجتماعية	٢٢,١٤	٣,٨١	٢٢,٣٤	٣,٧٢	٠,٩٤٨
الطمأنينة	٤٣,٩٢	٧,٨٠	٤٣,٥١	٧,٢٩	١,٨٠١
الاستقرار الاجتماعي	٣٣,٦١	٤,٦١	٣٣,١١	٤,٤١	**٠,٢١٣٤
التقدير الاجتماعي	٢٧,٣٤	٤,٦٢	٢٧,٤٤	٤,٤٣	٠,٤٤٦
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد	١٨٣,٧٨	٢٢,١٦	١٨٣,٥٦	٢٢,٩١	٠,١٣٧

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي الذكور والإناث في أبعاد الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد و الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (الاستقرار الاجتماعي) للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، وذلك لصالح الذكور أي أن متوسط درجات الذكور أعلى بدلالة إحصائية من نظيره لدى الإناث.

ومن إجمالي نتائج الفرض الرابع يتضح أنه بوجه عام تحقق جزئياً، أي تم

قبول الفرض الصفري، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فرق

دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في (السعادة، العلاقات

الاجتماعية، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) وفي الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، في حين توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (الاستقرار الاجتماعي) لصالح متوسط درجات الذكور.

نتائج الفرض الخامس الذى ينص على " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية لمياس المناعة النفسية وأبعادها المختلفة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة وأبعادها المختلفة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد لدى طلبة جامعة الزقازيق". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون ، فكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين المناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (ن = ٦٤٦)

الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد						المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد
الدرجة الكلية	التقدير الاجتماعي	الاستقرار الاجتماعي	الطمأنينة	العلاقات الاجتماعية	السعادة	
**٠,٢١٠	**٠,٠٣٤	**٠,٣١٠	**٠,٢٢٣	**٠,١٩٣	**٠,٢٤٦	التكيف
**٠,٢٦٥	**٠,٠٦٦	**٠,٣١٢	**٠,١٣٣	**٠,١٥٢	**٠,١٩٤	النضج الانفعالي
**٠,٢٣٧	**٠,٠٦٢	**٠,٢٨٩	**٠,١٢٥	**٠,١١٨	**٠,١٨٥	الصلابة النفسية
**٠,٢٨٨	٠,٠٤٩	**٠,٢٩٥	**٠,١٦٩	**٠,١٨٣	**٠,٢٢٥	التفكير الايجابي
**٠,٣٢٧	**٠,٠٨٢	**٠,٣٠٥	**٠,٢٣٤	**٠,١٨٨	**٠,٢٤٦	الرفاهة النفسية
**٠,٣٣٩	**٠,٠٦٩	**٠,٣٦٤	**٠,٢١٢	**٠,١٩٩	**٠,٢٦٤	الدرجة الكلية

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للعلاقة بين كل من المناعة النفسية والرضا عن الحياة (في ظل انتشار جائحة

فيروس كورونا المستجد)

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) انحصرت قيمته بين (٠,٣٤٠,٣١٠) بين بعد التكيف وكل من (السعادة، العلاقات

- الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار الاجتماعي، التقدير الاجتماعي) والدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي (0,01) انحصرت قيمته بين (0,312,0,066) بين النضج الانفعالي وكل من (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار الاجتماعي، التقدير الاجتماعي) والدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي (0,01) انحصرت قيمته بين (0,289,0,062) بين الصلابة النفسية وكل من (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار الاجتماعي، التقدير الاجتماعي) والدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي (0,01) انحصرت قيمته بين (0,288,0,169) بين التفكير الايجابي وكل من (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار الاجتماعي) والدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوي (0,01) انحصرت قيمته بين (0,364,0,069) بين الرفاهة النفسية وكل من (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار الاجتماعي، التقدير الاجتماعي) والدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.
- ومن إجمالي نتائج الفرض الخامس** يتضح أنه بوجه عام تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوي (0,01) بين الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية وأبعادها المختلفة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة وأبعادها المختلفة في (ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد لدى طلبة جامعة الزقازيق). فيما عدا العلاقة بين بُعدين، حيث وجد أنه لا يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين درجة بُعد

(التفكير الايجابي) من أبعاد المناعة النفسية ودرجة بُعد (التقدير الاجتماعي) من أبعاد الرضا عن الحياة.

مناقشة نتائج البحث

مناقشة نتائج الفرض الأول

تشير نتيجة الفرض أنه لم يتحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى أن "مستوى الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوى المرتفع". وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع ما توصل إليه نتائج بحث كل من "سليمان ابراهيم الشاذلي" (٢٠١٨) وبحث "ناهد أحمد فتحي" (٢٠١٩) حيث أشارت نتيجة بحثهم إلى وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للمناعة النفسية، في حين اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة بحث "قصي خالد التخانية" (٢٠١٨) والتي توصلت نتائج بحثه إلى وجود مستوى متوسط في الدرجة الكلية للمناعة النفسية. كما اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة بحث "جوندوجان" (Goundogan,2021) والتي توصلت نتائج بحثه إلى وجود مستوى منخفض في الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد.

وترى الباحثة أن مستوى الدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة كانت مرتفعة المستوى لدي طلاب وطالبات جامعة الزقازيق. وهذه النتيجة متوقعة، ولا تثير الدهشة، وقد يرجع ذلك إلي أن يتعرض المجتمع المصري منذ سنوات طويلة لكثير من الأزمات والتغيرات الضاغطة والضغوط المختلفة والمستمرة مرورا بثورة يناير فتراكم الضغوط والمحن التي مرت علي المجتمع المصري جعلت شخصية الطالب الجامعي تتميز بالصلابة النفسية بل وقدرته علي تحمل الصعاب اصبحت قوية، كما أنه يسعى بشكل عام للتكيف مع مختلف الظروف وإدارة مشاعر الخوف وبالتالي تظهر لدي طلبة الجامعة مستوى مرتفع للمناعة النفسية في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

كما ترى الباحثة أن ارتفاع مستوى المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدى طلبة الجامعة نتيجة لأن تلك الأزمات المتتالية التي يعيشها الطلبة داخل المجتمع المصري انعكست علي عملية التفكير والنضج لديهم فأصبحو لديهم تفكير إيجابي نحو تقبل الأوضاع الحالية والممارسة الإيجابية نحو العيش في ظل هذه الأزمات بفاعلية وسعادة، بالرغم من قسوة الصعاب والمحن ويمتلكون القدرة علي ضبط النفس وتفسير المواقف بطريقة موضوعية واقعية وبتأن.

كما يلجأ بعض الطلبة في المرحلة الجامعية إلي استخدام العديد من الحيل الدفاعية المضادة مثل استخدام النكت أو السخرية ويلجأون إليها للتخفيف من هول الموقف والمحنة التي يواجهونها في الوقت الراهن من انتشار الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد فيحاول الطلبة العيش بحالة من البهجة والسرور والرضا بما يفعلون ومن ثم يمتلكون مستوى مرتفع للمناعة النفسية في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد.

مناقشة نتائج الفرض الثاني

تشير نتيجة الفرض الثاني أنه لم يتحقق حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى أن "مستوى الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوى المرتفع".

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع ما توصل إليه نتائج بحث "عدة الزهراء" (٢٠١٧) حيث أشارت نتيجة بحثه إلى وجود مستوى مرتفع للدرجة الكلية للرضا عن الحياة. في حين اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة بحث "جوندوجان" (Goundogan,2021) والتي توصلت نتائج بحثه إلى وجود مستوى متوسط في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد. كما اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة بحث "جاويرش واخرون" (Gawrych et al.,2021) والتي توصلت نتائج بحثه إلى وجود مستوى منخفض في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.

وترى الباحثة أن مستوى الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد وأبعادها المختلفة لدي طلبة جامعة الزقازيق كانت بالمستوى

المرتفع. وهذه النتيجة متوقعة، وقد يرجع ذلك إلى أنه الطلبة في مرحلة الجامعة لديهم حاجات أساسية تسهم في تحقيق هذا المستوي من الرضا عن الحياة مثل الحاجة إلى السعادة والتكيف بشكل سريع مع الأحداث والأزمات التي يمرون بها والحاجة إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وتقبلهم لبعض، وأيضاً قدرة الطلبة في هذه المرحلة علي تنظيم مثل هذه العلاقات مما يشكل لديهم مفهوم ايجابي نحو التقدير الاجتماعي لما يقومون به. بالإضافة إلى امتلاك الطلبة حالة من الهدوء والسلام والراحة النفسية والايامن بالله سبحانه وتعالى ومن ثم يكون لديهم طمأنينة بأن كل هذه الأزمات التي يمرون بها بشكل عام وفي ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد بشكل خاص سوف تزول بأمر الله تعالى، كل هذا من شأنه أن يزيد من قدرتهم علي إحداث التوازن الاجتماعي وتحقيق الأهداف الشخصية من خلال الاستقرار الاجتماعي مما يسهم في تحقيق مستوي مرتفع للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.

مناقشة نتائج الفرض الثالث

تشير نتيجة الفرض الثالث بوجه عام أنه تحقق جزئياً، أي تم قبول الفرض الصفري، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد النضج الانفعالي والدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، في حين توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التكيف والصلابة النفسية) لصالح متوسط درجات الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التفكير الايجابي والرفاهة النفسية) لصالح متوسط درجات الذكور .

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي بعض الشيء مع ما توصل إليه نتائج بحث كل من "دينر" (Dinner,2000)، وبحث "فوتكان" (Voitkan,2004) ، وبحث كل من "غني نجاتي" (٢٠١٦)، وبحث "سليمان ابراهيم الشاذلي" (٢٠١٨) حيث أشارت نتيجة بحثهم إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بُعد النضج الانفعالي والدرجة الكلية للمناعة النفسية. في حين اتفقت نتيجة البحث الحالي بعض الشيء مع نتيجة بحث كل من "جوندجان" (Gundogan,2021) والتي توصلت نتائج بحوثه إلى وجود فروق دالة

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير المناعة النفسية لصالح الإناث. ومع نتيجة بحث "ناهد أحمد فتحي" (٢٠١٩)، وبحث "جعفر عبد العزيز" (٢٠٢٠) وبحث كل من "جاويرش واخرون" (Gawrych et al., 2021) والتي توصلت نتائج بحوثهم إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير المناعة النفسية لصالح الذكور.

ويمكن تفسير نتيجة البحث الحالي من حيث عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد النضج الانفعالي والدرجة الكلية للمناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، إلي أن كلا الطرفين من طلبة وطالبات جامعة الزقازيق أصبحوا أكثر استبصار بالواقع الذي يعيشون فيه فهم أكثر وعياً وانفعالا بما يحيط بهم من تحديات يواجهونها في الوقت الراهن من خلال انتشار فيروس كورونا فهم يعيشون في نفس الظروف، وبالتالي يتعرضون لنفس المواقف الحياتية المتشابهة إلي حد ما.

كما يمكن القول بأن عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد النضج الانفعالي، يرجع إلي وجود بعض السمات المشتركة بين الذكور والإناث فيما يرتبط بنمط التفكير لديهم، وأن طبيعة الذكور والإناث في مجتمعنا الحالي قد تغيرت. حيث أن طلاب وطالبات الجامعة أصبح لديهم القدرة العالية علي التعامل مع الأفكار الجديدة والانفتاح عليها بشكل أفضل. فأصبح لديهم القدرة علي الانتقال من التعبير الانفعالي غير الناضج الطفولي الذي يتسم بالتهور والاندفاع والمبالغة وعدم ضبط النفس إلى التعبير المتزن والفعال، بالإضافة إلي الانتقال من تفسير المواقف وفقاً للمشاعر إلى تفسير المواقف بموضوعية واقعية وبتأن.

كما ترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (التكيف والصلابة النفسية) لصالح متوسط درجات الإناث إلى أن الإناث عادة ما يبدأون في الاستقلال عن الحياة الأسرية بشمل مبكراً مما يتيح لهم فرصة التعامل مع الآخرين بشكل كبير بالإضافة إلي امتلاكهم لمهارات التكيف وإدارة الضغوط مما

يساعدهم علي التوافق الجامعي في ظل الأزمات فهم لديهم قدرة كبيرة علي استخدام أساليب واستراتيجيات مواجهة للضغوط والصعاب بشكل أكبر من الذكور. كما يمكن القول بأن هذا الاختلاف بين الذكور والإناث في بُعدي (التكيف والصلابة النفسية) قد يرجع إلي أن الإناث بحكم تكوينها الفسيولوجي والسيكولوجي أكثر قدرة من الذكور علي قراءة المشاعر وتمتلك القدرة علي أن تكون أكثر حدة في إظهار مشاعرها بل وأكثر مهارة من الذكور في طريقة ردود الافعال العاطفية وبالتالي تظهر لديهم بعد الصلابة النفسية والتكيف بشكل اعلي لديهم عن الذكور.

وبالنسبة لوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعدي (التفكير الايجابي والرفاهة النفسية) لصالح متوسط درجات الذكور، فيمكن تفسير هذه النتيجة إلي أن الذكور يتصفون بمرونة عالية في تقبل الأفكار الجديدة الايجابية بدون جمود. كما يرجع ذلك إلي أن الذكور لديهم قدرة علي تحقيق الانجازات ومن ثم يشعرون بالتفاؤل والتعبير عن ذلك بسهولة ويسر أكثر من الإناث ومن ثم فإن للذكور فرصة أكبر في التعامل والتفكير بشكل ايجابي مع مواقف الحياة بشكل عام وفي ظل انتشار فيروس كورونا بشكل خاص وبالتالي انجازاتهم متاحة من خلال تلك الفرصة.

مناقشة نتائج الفرض الرابع

تشير نتيجة الفرض الرابع بوجه عام أنه تحقق جزئيًا، أي تم قبول الفرض الصفري، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) وفي الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، في حين توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (الاستقرار الاجتماعي) لصالح متوسط درجات الذكور.

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي بعض الشيء مع ما توصل إليه نتيجة بحث "عدة الزهراء" (٢٠١٧) حيث أشارت نتيجة بحثها إلي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة ، وبحث كل من "كاراتاس وتاجاي" (Karatas & Tagay, 2021) حيث أشارت نتيجة بحثهم إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد. كما اتفقت نتيجة البحث الحالي بعض الشيء مع نتيجة بحث "فوتكان" (Voitkan,2021) والتي توصلت نتائج بحثه إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير الرضا عن الحياة لصالح الإناث. ومع نتيجة بحث كل من "جاويرش واخرون" (Gawrych et al.,2021) والتي توصلت نتائج بحوثهم إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير الرضا عن الحياة في ظل الخوف من جائحة فيروس كورونا المستجد لصالح الذكور.

ويمكن تفسير نتيجة البحث الحالي من حيث عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) وفي الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد إلى أن كلا الطرفين من طلبة وطالبات جامعة الزقازيق يستطيعون التكيف أو التأقلم مع الأوضاع الجديدة. فبوصول الطالب للمرحلة الجامعية يكون قد مر بخبرات دراسية سابقة، وكلما زادت خبرة في تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين وزاد إيمانه بالله سبحانه وتعالى. كما أن هذه الخبرات السابقة التي مر بها في المراحل السابقة جعلته يتمتع بالقدرة على تقديره لذاته اجتماعيًا، وهذا يدل على أن جميع أفراد العينة من طلبة وطالبات جامعة الزقازيق لديهم مجموعة من المهارات المتشابهة التي تحقق لهم الرضا عن الحياة الجامعية.

وبالنسبة لوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (الاستقرار الاجتماعي) لصالح متوسط درجات الذكور، فهذه النتيجة لا تثير الدهشة، إذ توضح أن الذكور يتمتعون ويتميزون بالثابرة في الوصول للاستقرار الاجتماعي ويمكن تفسير ذلك إلى أن الذكور يعزى نجاحهم إلى قدرتهم على تحقيق الاستقرار الاجتماعي بشكل بعيد ومنفصل عن أسرته. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طبيعة المجتمع المصري يتوقع من الذكور أن يمتلكون قدرة عالية من التوازن الاجتماعي في جميع المواقف بصفة عامة. وربما ترجع هذه النتيجة أيضًا إلى أساليب التنشئة الاجتماعية

التي تربى عليها الذكور حيث تدعم لديهم الاستقلالية والثقة بالنفس ومن ثم القدرة علي تحقيق الاستقرار الاجتماعي لديهم.

مناقشة نتائج الفرض الخامس

تشير نتيجة الفرض الخامس إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للمناعة النفسية وأبعادها المختلفة والدرجة الكلية للرضا عن الحياة وأبعادها المختلفة في (ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد لدي طلبة جامعة الزقازيق). فيما عدا العلاقة بين بُعدين، حيث وجد أنه لا يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين درجة بُعد (التفكير الايجابي) من أبعاد المناعة النفسية ودرجة بُعد (التقدير الاجتماعي) من أبعاد الرضا عن الحياة.

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت إليه نتيجة بحث "فوتكان" (Voitkan,2021) و بحث "جوندجان" (Gundogan,2021) فأشارت نتيجة بحثهم إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للمناعة النفسية وأبعادها المختلفة والدرجة الكلية للرضا عن الحياة وأبعادها المختلفة.

ويمكن تفسير النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي في أن هذا الارتباط منطقي، حيث أن المناعة النفسية تلعب دورا هاما في الرضا عن الحياة بشكل عام وعن الدراسة بشكل خاص للطلبة الجامعيين. فالمناعة النفسية تعمل علي زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم في مواجهة التحديات والعقبات والأزمات التي يمرون بها في حياتهم بشكل عام وفي نطاق الجامعة بشكل خاص، فالمناعة النفسية تعد من المتغيرات الهامة التي ينبغي تدعيمها لكافة الفئات والشرائح العمرية المختلفة بالمجتمع. ومن خلال النتيجة الحالية يجدر الإشارة إلي أهمية الدور الذي تلعبه المناعة النفسية في حياة الطلبة الجامعيين، فالطلبة مرتفعي المناعة النفسية يكونوا أكثر قدرة علي تحقيق السعادة، الاستقرار الاجتماعي، وتكوين العلاقات الاجتماعية السليمة، وأكثر طمأنينة انفعالية بالرغم من كثرة المحن والصعوبات التي يمرون بها بالأخص في الوقت الراهم وفي ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩".

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار

جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

وبصفة خاصة بالنسبة إلي أنه لا يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين درجة بُعد (التفكير الايجابي) من أبعاد المناعة النفسية ودرجة بُعد (التقدير الاجتماعي) من أبعاد الرضا عن الحياة. فهذه النتيجة غير متوقعة، حيث أن قدرة الطالب علي التفكير والتعامل والتوافق مع المواقف الضاغطة التي يتعرض لها في الوقت الراهن من خلال انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" بالأخص في الوسط الجامعي بل ومواجهتها بشكل ايجابي، تجعل الطالب أن يشعر بتقدير الاخرون له من خلال الخدمات التي يقدمها إليهم أو إلي المجتمع بوجه عام. وتكون حياتة دائما تتجه للأفضل بسبب قدرته علي ركوب المخاطر.

توصيات البحث

- من خلال نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات على النحو الآتي :
- 1- نظرا لأهمية متغير المناعة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" في الوقت الراهن لما له من آثار ايجابية كبيرة في تخطي الأزمات والصعوبات التي يمر بها المجتمع فيجب توجيه القائمين علي اعداد البرامج بالاهتمام بالبرامج الارشادية التي تسعى لتنمية كفاءة المناعة النفسية بالأخص لدي المراهقين لما لذلك من تأثير ايجابي علي صحتهم النفسية والاجتماعية.
 - 2- تخصيص أساتذة الجامعة وقت قصير في نهاية كل محاضرة لمساندة الطلبة وتوعيتهم والتأكيد علي أهمية أن يكونوا راضين عن حياتهم بشكل عام مهما كانت الصعاب والأزمات التي يمرون بها.
 - 3- اهتمام الجامعة برفع مستوى المناعة النفسية من قبل أعضاء هيئة التدريس لدى الطلاب وتقليل حدة عدم الرضا عن الحياة لديهم وذلك من خلال عقد دورات تثقيفية وتدريبية واعداد ورش عمل ومواقف يتفاعل فيها الطلاب مع المحيطين بهم لما له من فائدة في إثراء عملية التعلم.
 - 4- ضرورة قيام مركز المعلومات التربوية والنفسية بمختلف الكليات بتقديم برامج ارشادية لتعزيز المناعة النفسية لدي طلبة الجامعة بالأخص لمواجهة الأحداث الحياتية

الراهنة التي يعيشها أفراد المجتمع نتيجة لانتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩".

البحوث المقترحة

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي، وامتدادا لما قد يمكن ان يكون استكمالا له تم اقتراح مجموعة من البحوث المستقبلية وهي:

١- اجراء مزيد من البحوث للكشف عن مكونات البنية العائلية للمناعة النفسية في ظل الخوف من فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" لدي عينات مختلفة.

٢- اجراء مثل هذا البحث علي فئات اخرى مثل فئة ذوى الإعاقة لمعرفة مستوي درجة المناعة النفسية في ظل الخوف من فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" والرضا عن الحياة لديهم .

٣- دراسة الفروق في متغيرات البحث بمتغيرات اخرى مثل (العمر، التخصص، الخبرة) لدي عينات اخرى.

٤- اجراء مزيد من البحوث للكشف عن علاقة المناعة النفسية في ظل الخوف من فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" بمتغيرات أخرى كسمات الشخصية، والقلق من المستقبل، وغيرها من المتغيرات.

أولا المراجع العربية

- أحمد حسن الليثي (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرض المترتب علي
جائحة فيروس كورونا المستجد لعينة من طلاب الجامعة، *مجلة البحث
العلمي في التربية*، 21(8)، 183-221.
- أحمد عبد الخالق (2008). الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي ، *مجلة دراسات نفسية* ،
18، 121-135.
- جعفر عبدالعزيز الحرايزة (2020). مستوى المناعة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى
الطلبة الرياضيين في جامعة البلقاء التطبيقية، *مجلة دراسات العلوم التربوية*
، 47، 118-127.
- جمال السيد تفاحه (2009). الصلابة النفسيه والرضا عن الحياه لدى عينة من المسنين (دراسه
مقارنه)، *مجلة كلية التربية- جامعة الاسكندرية*، 19، 268-318.
- حنان محمد الضرغامي (2016). الاسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالي والامل في الرضا
عن الحياة لدي الطالبات المعلمات، *مجلة كلية التربية* ، 31، 164-222.
- حواء ابراهيم أحمد (2016). الصمود النفسي وعلاقتة بالرضا عن الحياة لدي المراهقين، *مجلة
البحث العلمي في التربية*، 17، 489-504.
- راشد سعود السهلي (2020). المناعة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ،
21(3)، 163-198.
- سعد رياض البيومي (2019). فعالية برنامج ارشادي لدعم المناعة النفسية وخفض الافكار
اللاعقلانية لدي عينة من طلاب جامعة الطائف، *المجلة الالكترونية الشاملة
متعددة المعرفة*، 30-31، 45.
- سليمان ابراهيم الشاوى (2018). المناعة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدي طلاب
كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام بن سعود الاسلاميه، *مجلة كلية
التربية- جامعة طنطا*، 69، 428-464.

- عادل محمود المنشاوي، محمد السعد أبو حلاوة، هناء محمد إسماعيل (٢٠٢١). التوجه السلبي نحو الحياة في ضوء المناعة النفسية واليقظة الذهنية لدى طلاب الجامعة، *مجلة سوهاج لشباب الباحثين*، ١، ٢٢٧-٢٣٨.
- عبير ذنقل (٢٠١٨). ميكانيزمات الدفاع لدي مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة، *مجلة مركز الارشاد النفسي- جامعة عين شمس*، ٥٣، ٢٩-٨٨.
- عدة الزهراء (٢٠١٧). واقع الصحة النفسية ومستوي الرضا النفسي عن الحياة لدى الطالب الجزائري، *مجلة دراسات الجامعة عمار- الجزائر*، ٥١، ٢٦٤-٢٧٦.
- عزة عبدالكريم مبروك (٢٠٠٧). ابعاد الرضا عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، *مجلة دراسات نفسية*، ١٧ (٢)، ١-٣٩.
- عصام محمد زيدان (٢٠١٣). المناعة النفسية: مفهومها وأبعادها وقياسها، *مجلة كلية التربية- جامعة طنطا*، ٥١، ٨١١-٨٨٢.
- غني نجاتي (٢٠١٦). المناعات النفسية وعلاقتها بالتقبل الوالدي لدى عينو من طلاب كلية التربية جامعة دمشق، *مجلة البحث*، ٣٨ (١٨)، ١٤٣-١٧١.
- قصي خالد التخاينة (٢٠١٨). دور المناعة النفسية في التنبؤ بالتمكين النفسي لدي طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة مؤتة، الاردن*.
- مجدي محمد الدسوقي (١٩٩٨). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٨ (٢٠)، ١٥٥-١٨٧.
- ناهد احمد فتحي (٢٠١٩). الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسيا (المكونات العاملية لمقياس المناعة النفسية)، *دراسات نفسية*، ٢٩ (٣)، ٥٤٩-٦١٨.
- هدى جمال محمد السيد (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين من الجنسين، *دراسات نفسية*، ٢٨ (٤)، ٨٨٣-٩٤٥.
- ورد محمد مختار (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى الطلبة الجامعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢ (١٥)، ٢٧-٥٧.

- Adrienn, V., Emese, J., Alexandra, P., & Eva, B. (2019). The characteristics and changes of psychological immune competence of breast cancer patients receiving hypnosis, music or special attention, *Mentálhigiéné és Pszichoszomatika*, 20(2), 139-158.
- Ahorsu, D. K., Lin, C. Y., Imani, V., Saffari, M., Griffiths, M. D., & Pakpour, A. H. (2020). The fear of COVID-19 Scale: Development and initial validation. *International Journal of Mental Health and Addiction*
- Akbar, M., Ahmed, M., Hussian, V., & Lal, S. L. (2014). Relationship between resilience and life satisfaction among Nomadic. *International Journal of Innovation and Applied Studies*, 6(3), 515–529
- Bajaj, B., & Pande, N. (2016). Mediating role of resilience in the impact of mindfulness on life satisfaction and affect as indices of subjective well-being. *Personality and Individual Differences*, 93, 63–67.
- Bredacs, A. M. (2016). Psychological Immunity Research to the Improvement of the Professional Teacher Training's National Methodological and Training Development, *Practice and Theory in Systems of Education*, 11(2), 118-141.
- Brouard, S., Vasilopoulos, P., & Becher, M. (2020). Sociodemographic and psychological correlates of

compliance with the Covid-19 public health measures in France. **Can. J. Polit. Sci**, 53, 253–258

Carvalho, L. F., Pianowski, G., & Gonçalves, A. P. (2020). Personality differences and COVID-19: are extroversion and conscientiousness personality traits associated with engagement with containment measures?. **Trends Psychiatry Psychother**, 42, 179–184.

Choochom, O. (2014). Antecedents and consequences of psychological immunity, **Humanities and Social Sciences Review**, 3(3), 191-197.

Choochom, O., Sucaromana, U., Chavanovanich, J., & Tellegen, P. (2019). Model of Self-Development for Enhancing Psychological Immunity of the Elderly, **The Journal of Behavioral Science**, 14(1), 84-96.

Diener , E . (2000) . Subjective Well – Being , **Psychological Bulletin** , 95 (3) , 542 – 575 .

Dubey, A., & Shahi, D. (2011) Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals. **Indian Journal of Social Science Researches**, 8 (1-2), 36-47.

Gawrych, M., Cichoń, E., & Kiejna, A. (2021). COVID-19 pandemic fear, life satisfaction and mental health at the initial stage of the pandemic in the largest cities in Poland. **Psychology, Health & Medicine**, 26(1), 107–113. <https://doi.org/10.1080/13548506.2020.1861314>.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

Gundogan, S.(2021). The mediator role of the fear of COVID-19 in the relationship between psychological immunity and life satisfaction, *Current Psychology*, 1-9.

Hawi, N. S., & Samaha, M. (2017). The relations among social media addiction, self-esteem, and life satisfaction in university students. *Social Science Computer Review*, 35(5), 576–586.

Helliwell, J. F., Schellenberg, G., & Fonberg, J. (2020). The COVID-19 Pandemic and Life Satisfaction in Canada, Statistics Canada. Available online at: <https://www150.statcan.gc.ca/n1/pub/45-280001/2020001/article/00093-eng.htm> (accessed January 30, 2021).

Jerzy, T., Maciej, C., & Jolanta, Z. C. (2020). Reaction to the COVID 19 pandemic: The influence of meaning in life, life satisfaction, and assumptions on world orderliness and positivity. *J. Loss Trauma*, 25, 544–557.

Jokar, B. (2007). The mediating role of resilience in the relationship between EQ and IQ with life satisfaction. *Quarterly of Contemporary Psychology*, 2(2), 3–12.

Karatas, Z., & Tagay, O., (2021). The relationships between resilience of the adults affected by the covid pandemic in Turkey and Covid-19 fear, meaning in life, life satisfaction, intolerance of uncertainty and hope, *Personality and Individual Differences*, 172, 1-7.

-
- Khudaier,O & Hussein, K. (2016). Rationing the Scale of Psychological Immunity for Advanced Athletes, ***Journal of physical science .Faculty of physical Education. Daialy University*** , 10(1), 1-15.
- Kiecolt, S. (1992). psychoneuroimmunology:can psychological inter ventions modulate immunity? ***Journal of consulting and clinical psychology***, 60, 559-575
- Li, S., Wang, Y., Xue, J., Zhao, N., & Zhu, T. (2020). The impact of COVID- 19 epidemic declaration on psychological consequences: a study on active Weibo users. ***Int. J. Environ. Res. Public Health***, 17, 2032–2040.
- Lin, C.-Y. (2020). Social reaction toward the 2019 novel coronavirus (COVID-19), ***Social Health and Behavior***,3(1), 1–2
- Lorincz, E., Lorincz, M., Kadar, A., Krizbai, T., & Marton, R. (2012). Relationship between the characteristics of the psychological immune system and the emotional tone of personality in adolescents, ***The New Education Review***, 23(1), 103- 115.
- Matud, M. P., Bethencourt, J. M., & Ibanez, I. (2014). Relevance of gender roles in life satisfaction in adult people. ***Personality and Individual Differences***, 70, 206–211.
- Moccia, L., Janiri, D., Pepe, M., Dattoli, L., Molinaro, M., & De Martin, V. (2020). Affective temperament, attachment style, and the psychological impact of the COVID-19

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)

outbreak: an early report on the Italian general population. *Brain Behav. Immun*, 87, 75–79.

Nussbaumer-Streit, B., Mayr, V., Dobrescu, A. I., Chapman, A., Persad, E., & Klerings, I. (2020). Quarantine alone or in combination with other public health measures to control COVID-19: a rapid review. *Cochrane Database Syst. Rev.* 4:CD013574. doi: 10.1002/14651858.CD013574

Olah, A. (2000). Health protective and health promoting resources in personality: A framework for the measurement of the psychological immune system, *In Positive Psychology Meeting, Quality of Life Research Center*, Claremont Graduate University, April 2000.

Olah, A., (2004). Psychological immunity: A new concept in coping with stress, *Applied Psychology in Hungary*, 56, 149 - 189.

Olah, A., Nagy, H., & Tóth, K., (2010). Life expectancy and psychological immune competence in different cultures, *ETC–Empirical Text and Culture Research*, 4, 102-108.

Rachman, S. J. (2016). Invited essay: Cognitive influences on the psychological immune system, *Journal of behavior therapy and experimental psychiatry*, 53, 2-8.

Satıcı, B., G`oçet-Tekin, E., Deniz, M. E., & Satıcı, S. A. (2020). Adaptation of the fear of COVID-19 scale: Its

association with psychological distress and life satisfaction in Turkey. ***International Journal of Mental Health and Addiction***, 18(3), 1–9. <https://doi.org/10.1007/s11469-020-00294-0>.

Shetty, V. (2015). Resiliency, hope and life satisfaction in midlife, ***IOSR Journal Of Humanities And Social Science*** (IOSR-JHSS), 20(6), 29–32.

Suldo, S. M., Minch, D. R., & Hearon, B. V. (2015). Adolescent life satisfaction and personality characteristics: investigating relationships using a five factor model. ***J. Happiness Stud.*** 16, 965–983.

Vives, F.M., Dueñas, J-M, Colet, A. V. & Figuerola, M. C. (2020). Psychological Variables Related to Adaptation to the COVID-19 Lockdown in Spain, ***Frontiers in Psychology Research***, 11, 1-11.

Voitkane, S. (2004). Goal Directedness in Relation to Life Satisfaction, Psychological Immune System and Depression in First-semester University Students in Latvia. ***Baltic Journal of Psychology***, 5(2), 19- 30.

Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan, Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020). Immediate psychological responses and associated factors during the initial stage of the 2019 coronavirus disease (COVID-19) epidemic among the general population in China, ***International Journal of Environmental Research and Public Health***, 17(5), 1729.

المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار
جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" (COVID-19)
